الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الخميس 18 ماي 2023

نشاطات الوزير

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

.. هذه تفاصيل توظيف الدكاترة

وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، في حوار لـ الشروق

○ تعاقد لسنة قابلة للتجديد بالجامعات و3 سنوات بمراكز البحث

○ الذكاء الاصطناعي والابتكار لطلبة السنة أولى الدخول المقبل

○ 34 ألف أستاذ جامعي يتلقون التكوين في اللغة الانجليزية

○ تكوين الطلبة الجدد في الإنجليزية عن بُعد بداية من 20 جويلية

○ 15 منحة مقترحة ستمكن الأساتذة من راتب يليق بهم

○ الرئيس وضع الجامعة في قلب انشغالات الجزائر الحديثة

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
وأيضا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري في حوار لـ الشروق:

نحو توظيف 60 بالمئة من الدكاترة.. والبقية بالتعاقد

●توظيف الدكاترة بالتعاقد لمدة سنة قابلة للتجديد بالجامعات ●الذكاء الاصطناعي والابتكار لطلبة السنة الأولى الدخول المقبل ●34 ألف أستاذ جامعي يتلقون التكوين في اللغة الإنجليزية ● تكوين الطلبة الجدد في الإنجليزية عن بُعد بداية من 20 جويلية ● 15 منحة مقترحة ستمكن الأساتذة من راتب يليق بهم ●الرئيس وضع الجامعة في قلب انشغالات الجزائر الحديثة

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي البروفيسور، كمال بداري، في حوار للشروق عن آليات توظيف حاملي الماجستير والدكتوراه، ومستجدات القانون الأساسي للأساتذة الباحثين، فيما قدّم تفاصيل بخصوص ورشات الإصلاح المختلفة المفتوحة هذه السنة من أجل الرقيّ بالجامعة الجزائرية، معرجا على أهم مستجدات الدخول الجامعي المقبل الذي سيكون رقميا بامتياز.

■حاورته: الهام بوثلجي

■شهد القطاع هذه السنة، مقرّرة نوعية لم تتحقق منذ سنوات. وهذا من خلال القرارات التي قدمت للطلبة فرصا للإبداع والابتكار من جهة. ولإثبات ذاتهم والانخراط في التنمية والمحيط الاقتصادي والاجتماعي من جهة أخرى، فكيف تقييمون عمليتي انخراط الطلبة في مشاريع المؤسسات الناشئة والابتكار وعودة الروح والحياة إلخابر البحث؟

● في البداية اسمحوا لي أن أعبر عن وجهة نظر الشعب الجزائري، وهي أن الرئيس وضع الجامعة في قلب انشغالات الجزائر الحديثة، ونحن اليوم نحتفل بالذكرى السابعة والستين لعيد الطالب الموافق لـ19 ماي، نشهد على ما حققته الجامعة الجزائرية التي رافقت، وكوّنت واستقبلت ملايين الطلبة منذ الاستقلال وإلى يومنا هذا، وقد تضاعف عددهم ليصل إلى مليون و700 ألف طالب. إننا نؤمن بأن أساس رفاهية المجتمع الجزائري لن يكون إلا عبر قطاع التعليم العالي والبحث العلمي المتمثل في المؤسسة الجامعية التي من بين مهامها التعليم والتكوين العاليين والبحث العلمي، ولأضفنا إليها ما نسميه "الابتكار الذي يوفر الثروة" من خلال إنشاء مؤسسات اقتصادية سواء كانت مؤسسات ناشئة أو مصغرة والتي ستساهم في توفير مناصب شغل، فعوض أن يكون المتخرج من الجامعة باحثا عن منصب شغل -وهذا المثال منحه رئيس الجمهورية عدة مرات في خطاباته- سيصبح موفّرا لمناصب شغل له ولزملائه. لتؤدي الجامعة دورها كمؤسسة مواطنة من خلال تلبية احتياجات المواطن ومواجهة رهانات المجتمع، وهذا ما أتى به القرار الوزاري 1275 الذي عنوانه شهادة تخرج مؤسسة ناشئة، إذ وجهنا الطلبة الذين سيتخرجون هذه السنة إلى اختيار مشاريع تخرّج تتماشى مع شروط فتح مؤسسات ناشئة، وشاركتنا في هذه العملية وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة التي لها دور منح الأوسمة سواء وسم مشروع مبتكر أو مؤسسة ناشئة أو التمويل. عملنا مع بعض طلبة السداسي بتوجيهات من السيد الرئيس ووصلنا إلى نحو 10 آلاف مشروع مبتكر أو مشروع قد يكون مبتكرا من ضمن مشاريع الطلبة الذين سيتخرجون شهري جوان وجويلية.

■وطلق رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون على المقترح الذي تقدمتم به كوزير للتعليم العالي لإيجاد حل لقضية الدكاترة البطالين. فهل من تفاصيل عن آليات التوظيف؟ وعدد حاملي الماجستير والدكتوراه المسجلين في المنصة؟

● اقترحنا لتوظيف حاملي الماجستير والدكتوراه 4 خيارات. الأول يخص رتبة أستاذ مساعد "ب" وخصصنا له 2555 منصب، فيما يخص الخيار الثاني التوظيف في مراكز البحث وعددها 30 بمجموع 601 منصب أما الخيار الثالث فهو التوظيف في المناصب الإدارية، إذ تقدّمنا بطلب لوزارة المالية والمديرية العامة للوظيف العمومي لاستحداث مناصب لهؤلاء، في حين سنُوظف البقية بصيغة التعاقد. إما كأساتذة قسم "ب" في الجامعات، أو في مراكز البحث.

وتجدر الإشارة إلى أن التعاقد يختلف عن صيغة الأستاذ المؤقت الممول بها حاليا، إذ كان يتحصل الأستاذ فيها على أجر جد زهيد، في حين سيحصل حاملو الماجستير والدكتوراه الموظفون بصيغة التعاقد لمدة سنة قابلة للتجديد على أجر يناهز أجرة أستاذ مساعد "ب"، فيما سيتم توظيف البقية في مشاريع البحث لثلاث سنوات قابلة للتجديد، والملف حاليا على مستوى الوظيف العمومي ننتظر الموافقة عليه.

بالنسبة لعدد حاملي الماجستير والدكتوراه المسجلين في المنصة فهو 7467 منهم 1507 متحصل على شهادة الماجستير و5960 دكتور، 60 بالمئة منهم سيُوظفون قبل سبتمبر المقبل في مناصب دائمة سواء في البحث أو التدريس، في حين سيوظف البقية بالتعاقد "إلا لي ما حبش يخدم".

في السياق ذاته معالي الوزير، أمر رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بمراجعة أجور الأساتذة الجامعيين مع القانون الأساسي الذي لم يراجَع منذ سنوات، إلى أين وصل هذا الملف؟

تدخّل السيد رئيس الجمهورية كان من أجل تحسين الوضعية المالية الخاصة بالأساتذة، وهذا ما يكفف عليه القطاع الذي أعدّ عدة نصوص منها القانون الأساسي للأساتذة الباحثين والقانون الأساسي للباحثين الدائمين والقانون الأساسي للأساتذة الاستشفائيين الجامعيين، مع مراجعة عدة نصوص مراسيم تنفيذية تخص المنح والعلاوات، وهذا جاء كضرورة وحتمية لتغير هام للجامعة ومنها مهام الأساتذة بمختلف الرتب، ويترتب عنه تحسين في الأجر، إذ قمنا من أجل ذلك بمراجعة التعويضات والمنح، وتحسين قيمتها، من قبل كانت توجد 5 منح والآن اقترحنا 15 منحة وهذا بمشاركة الإدارة وممثلي النقابات المعتمدة، وبناء عليه سيكون لكل أستاذ جامعي مرتبٌ مشرّف، ما سيوفّر الاستقرار بالمؤسسات الجامعية وسينعكس على المردود.

■متى سيصدر سيدي الوزير؟

●بمشرع في صدوره لأن مجلس الوزراء منحنا مهلة قصيرة من أجل تقديمه للجهات الوصية بدلية من الحكومة من أجل دراسته وإبداء الرأي، كما استدعينا النقابات لتقديم أفكارهم كشريك اجتماعي في أقرب وقت لدراستها وتقديمها للسلطات الوصية.

■شهد الموسم الجامعي الحالي ثورة رقمية في القطاع، ما هو تقييمكم لعملية الرقمنة إلى حد الآن؟ وهل ستشهد دخولا جامعيا رقميا سبتمبر المقبل؟

●الرقمنة هي حتمية في عصر اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي والمنصات هي أداة لهذا التحول وأولوية من أولويات الحكومة، ومن أجل ذلك لدينا في التعليم العالي مشروع لإطلاق 42 منصة ++ وإلى حد الآن أنجزنا 35 منها ومازالت العملية مستمرة، وهذا وفقا للمخطط الذي يتكون من 12 رهانا و7 محاور و16 مشروعا استراتيجيا و102 برنامج عملياتي، فالهدف من الرقمنة أن الطالبة في تمنراست مثلا تسجل في جامعة باب الزوار وتدرس من تمنراست وتقيم وتتنقل من سنة إلى أخرى من دون أن تعرف باب الزوار. هذا هو هدفنا الذي سنحققه ابتداء من سبتمبر المقبل، إذ سنسمي عن طريق الرقمنة لتسجيل بعض الطلبة من الجنوب الكبير في الشمال دون عناء التنقل.

كما استحدثنا عدة منصّات رقمية ستمكّن الطالب من الاطّلاع على معدله واستخراج كشف نقاطه حينما كان خاصة مع استخدام القطاع للإمضاء الإلكتروني، الهدف من ذلك هو "صفر ورق".. يمكنكم الذهاب للجامعات الآن، لا توجد أي ورقة ملصقة في الحائط وهذا يمنح بيئة نظيفة، كما تمكّنا الرقمنة من الأرشيف والحصول على المعلومة في أي وقت ومكان.

■وما هو جديد الدخول الجامعي المقبل؟

●ابتداء من السنة المقبلة، سندرّس الطلبة في السنة الأولى جامعي الابتكار والذكاء الاصطناعي في كل التخصصات، وهدفنا تكوين طالب مواطن يتقن التواصل باستعمال التكنولوجيا واللغات الأجنبية، ولدينا قطبٌ تكنولوجي يضم 20 ألف مقعد 6 آلاف منها فقط مستقلة، ومنعاول استحداث مدارس تكنولوجيا العصر لاستقلال باقي المقاعد مع الدخول المقبل، والذي سيشهد تدشين مدرستي علم الفائو وتكنولوجيا النظم المسيَّرة، كما سندرج مادة الإعلام الآلي الكبي في الجامعات نظرا لأهميتها مع تطور البيانات "Big data".

■كثيرا ما تحدثتم في تصريحاتكم عن الانطلاق في التدريس باللغة الإنجليزية خلال الدخول الجامعي المقبل؟ نريد توضيحا للأسرة الجامعية بهذا الخصوص؟ وهل يعني ذلك التخلي عن الفرنسية وحتى اللغة العربية التي تمثل الهوية الوطنية؟

●اللغة الإنجليزية هي لغة العلم والتكنولوجيا على الشباب والأساتذة أن يكونوا في المستوى الدولي المطلوب لاستعمال هذه اللغة، ومن أجل التعليم والتكوين يجب أن يكون هناك مورد بشري، وفي القطاع وفرنا كل الوسائل اللازمة لتكوين الأساتذة سواء عبر مراكز تعلم اللغات الأجنبية على مستوى المؤسسات، أو تسجيلهم في ليسانس اللغة الإنجليزية، وعبر المنصة الرقمية التي تعدّ الأولى في إفريقيا للتعليم عن بُعد، كما رخّصنا لبعض المؤسسات لتكوين أساتذتهم في مدارس خارج المؤسسة إذا سمحت الميزانية بذلك، فمن بين 64 ألف أستاذ جامعي لدينا إلى حد الساعة 34 ألف أستاذ في طور التكوين، وستكون هناك مرحلة أخرى حتى عطلة الصيف للتكوين، وهدفنا أن يصل كل أستاذ إلى مستوى "B2" أو "C1" وأن يتواصل ويعلم، ونحضر لتكوين الطلبة الجدد الناجحين في بكالوريا 2023 في اللغة الإنجليزية ابتداء من 20 جويلية إلى 20 سبتمبر عن بُعد لمدة شهرين، أي بمعدل 300 ألف طالب جديد.

ونسعى ابتداء من الدخول الجامعي المقبل لتدريس عدد هام من المواد باللغة الإنجليزية، فلسنا هنا ضد اللغة وتلك من دون إقصاء لأي لغة، ولا يعني ذلك محاربة الفرنسية أو غيرها من اللغات، هدفنا أن نوفر الوسط الذي يشبه دار غانذي، فيه عدة نوافذ، ومن ثمّة، مجتمع متفتح على اللغات الأجنبية وعلى الثقافات الأخرى.

■هدف إصلاح نظام التعليم العالي من أهم الورشات المفتوحة في القطاع؟ وخاصة بعدما أمر الرئيس بإصلاح نظام "ال دي" فهل سنشهد عودة للنظام الكلاسيكي أم ماذا؟

● لا يمكن أن نتحدث عن إصلاح دائم، يجب أن نصحح ونعدّل هذا النظام في كل مرة يحتاجها وأن تتدخل الدولة والفواعل الجامعية في الإصلاحات كلما تطلب الأمر، فجزائر 2004 ليست جزائر 2023 التي نسعى إلى أن تكون الجامعة قاطرة للاقتصاد الوطني وتتماشى مع متطلبات المجتمع. في القطاع باشرنا جلسات لعصرنة الجامعة تضم 3 محاور، وهي توحيد الميادين، وشهادة الليسانس المزدوجة، والنظر في عدد سنوات الليسانس: هل نُبقي عليها كما هي أو نضيف سنة، ويبقى هدف الإصلاحات أن تقدم الجامعة تكوينا متواصلا لا مجرد شهادة فقط، وكل هذه المحاور طرحت للنقاش على الفواعل الجامعيين وحتى المجلس الأعلى للشباب والمرصد الوطني للمجتمع المدني، إذ ستُفتح ورشات المصرنة وطنيا بعد الدخول الجامعي المقبل، في حين تُجرى في الوقت الحالي جلساتٌ محلية على مستوى الأقسام والكليات والمجالس العلمية للمؤسسات الجامعية وتم طرح دليل للجلسات لإبداء الرأي بما يتماشى مع متطلبات الجزائر الجديدة، وستنطلق أيضا جلسات لإصلاح العلوم الطبية وهذا بطلب من الأساتذة والطلبة لاسيما أن مجال الطب تغير بشكل لافت ووجب مواكبة كل هذه التغييرات، وستكون هناك جلساتٌ لإصلاح البحث العلمي في 2024.

■الحديث عن ورشات الإصلاح يجرّنا إلى فتح ملف الخدمات الجامعية؟ فإلى أين وصلت لجنة الإصلاح التي تصنتموها؟ وهل هناك مؤشرات للذهاب للدعم المباشر للطالب؟

ما ينبغي تأكيده أننا بصدد التحضير لجلسات تخص تحسين الخدمات الجامعية تعقد قبل نهاية السنة الجامعية الجارية، ويراعى فيها قضية الحكامة في التسيير والرقمنة لأن الهدف تقديم خدمات أحسن للطلبة تتماشى واحتياجاتهم، إننا نؤكّد على مصطلح "تحسين" والذي سيتجلى من خلال رقمنة النقل، وباشرنا العملية من خلال رقمنة 70 بالمئة من تعداد الحافلات المقدر بـ5700، وسنتطلق بداية من سبتمبر في رقمنة الإطعام، إذ ستكون الوزارة على علم بكل الوجبات التي تقدَّم للطالب عبر التراب الوطني، فإذا كنا نحضّر مليون وجبة يوميا لنحو 500 ألف طالب مقيم سنتحسب في البروغرس، وسنعمل على تقييم ثمن الوجبة التي تختلف من حي إلى آخر، مع توحيد الأطباق المقدمة ضمن الوجبات ومراقبة وزنها وقيمتها الغذائية، بالإضافة إلى رقمنة عملية الإيواء ليتمكن الطالب من اختيار غرفته من هاتفه الذكي، دون أن ننسى منح الاستقلالية لمديري الإقامات لتحسين الخدمات.

بالنسبة للدعم المباشر، هذا ليس في جدول أعمالنا لأن أولويتنا تحسين تدريجي للخدمات الموجودة، وفي الجلسات التي ستُعقد، كل الآراء مرحب بها للنقاش.

■استحدثتم هذه السنة وسم "درس بالجزائر" لاستقطاب الطلبة الدوليين ماهي الجنسيات المستهدفة؟ وهل تملك الجامعات الجزائرية إمكانات لذلك؟

● الوسائل موجودة: لدينا 112 مؤسسة جامعية منها 54 جامعة و39 مدرسة عليا، مثلا المدرستان العليمان للذكاء الاصطناعي والرياضيات، الأمريكان لما اطلعوا على البرنامج الذي يقدَّم للطلبة انبهروا به، فهذه المدارس العليا هي صمعة التعليم العالي الجزائري، فاستحداث وسم "ادرس بالجزائر" هدفنا منه استقطاب الطلبة الدوليين فنحن نتّبع سياسة الحكومة والتي هي متوجهة نحو إفريقيا والعالم العربي، وسنحفز من خلال الوسم القائمين على الخدمات الجامعية حتى يحسّنوا ظروف استقبال الطلبة الدوليين وحتى مؤسسات التعليم العالي لجلب الطلبة الدوليين لأنهم سيكونون القوة الناعمة للجزائر في المحافل الدولية، لدينا تنسيقٌ مع مصالح وزارة الخارجية واستحدثنا منصة رقمية تمكّن الطلبة الدوليين من التسجيل.

■معالي الوزير آخر كلمة للأسرة الجامعية والطلبة بمناسبة عيد الطالب؟

●ندعو كل فواعل الأسرة الجامعية إلى الانخراط في هذا المسار الثري الذي يجعل الجامعة قاطرة لتقدّم المجتمع، سنجعل الطالب والأستاذ والمسيّر عناصر لتحقيق الالتزام الـ14 للرئيس المتمثل في جعل الجامعة قاطرة للمجتمع، سنعمل سويًّا من أجل أن تكون الجامعة الجزائرية أساس رفاهية المجتمع الجزائري.

قطاع التعليم العالي بلغة الأرقام:

- 84 دار مقاولاتية
- 94 حاضنة أعمال
- 7 دور للذكاء الاصطناعي
- 10 مخابر نمذجة
- توطين 6 مؤسسات ناشئة في هضبة قسنطينة
- 20 ألف مقعد بيداغوجي في القطب التكنولوجي.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري لـ"الخبر"

هذه أهداف الإصلاحات

ص 2

• إدراج الإنجليزية لا يستهدف أي لغة أخرى • الهدف من الرقمنة هو الوصول إلى "صفر ورق"
• ننتهج برنامجا أساسه العمل من أجل تحقيق رفاهية المجتمع عبر إسهام المؤسسة الجامعية في خلق الثروة

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري لـ "الخبر"

"هذه أهداف الإصلاحات"

يعيش قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، منذ أشهر قليلة، طفرة ألقت بآثارها على الحياة الجامعية، بيداغوجيا واجتماعيا، وقريبا تنظيميا، من خلال انتهاج سياسة تحسين يشرف عليها الوزير كمال بداري وفريقه بالوزارة.

جلال بوعاتي

● في لقاء معه، أكد بداري أن دائرته الوزارية ماضية قدما نحو تجسيد برنامج طموح يهدف لتحسين الحياة الجامعية من كل النواحي، الأكاديمية والاجتماعية والبعثية والبيداغوجية. وعلى مدار ساعة كاملة، أطنب بداري في حصر الأشواط التي قطعها، برفقة كوادر القطاع، من أجل تكريس حزمة من التحسينات، مثلما يفصل عند الحديث عن الإصلاح الذي باشرته الحكومة، بهدف الارتقاء بالجامعة الجزائرية إلى مصاف كبرى وأشهر الجامعات.

بلغة الأرقام، تحصي الجزائر 112 مؤسسة جامعية، منها 54 جامعة و39 مدرسة عليا، يرتادها 1.7 مليون طالب. يرى بداري هذا الكم الهائل من الهياكل والعدد المعتبر للطلاب يجعل التحدي كبيرا ومشروعا لأنه يتعلق بحاضر ومستقبل الأمة الجزائرية. بالنسبة إليه، يعرف القطاع منذ أشهر طفرة بفضل قرارات جعلت الطلبة يستفيدون من فرص للابتكار والإبداع، كل في مجال اختصاصه، ولا سيما في مجال المؤسسات الناشئة والبحث العلمي.

ويرجع بداري الفضل إلى الأولوية والأهمية التي يوليها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الذي ينظر إلى الجامعة على أنها أم الانشغالات في الجزائر الجديدة، إذ ما فتئت تستقبل وترافق وتكون الملايين من الطلبة الذين تضاعف عددهم، ونحن نحتفل بالذكرى 67 لعيد الطالب المصادفة لـ19 ماي، بنسبة 3400٪ منذ الاستقلال حتى اليوم.

وفي هذا الصدد، يبرز الوزير بداري بأن قطاع التعليم العالي والبحث العلمي يتبنى عقيدة أساسها العمل من أجل تحقيق رفاهية المجتمع الجزائري عبر إسهام المؤسسة الجامعية من ناحية التعليم والتكوين العالي بالابتكار الذي يخلق الثروة، من خلال إنشاء مؤسسات اقتصادية، سواء أكانت مؤسسات ناشئة أم مصغرة. ومن ثم خلق مناصب شغل عوض أن يكون المتخرج من الجامعة باحثا عن منصب شغل.

> القطاع يعرف منذ أشهر طفرة بفضل قرارات جعلت الطلبة يستفيدون من فرص للابتكار والإبداع كل في مجال اختصاصه

جامعة مواطنية

ويسترسل بداري مبينا مفهوم الابتكار، مشيرا إلى أن الجامعة مدعوة اليوم وغدا لأن تلعب دورها الوطني المتمثل في تلبية احتياجات المواطن ومواجهة رهانات المجتمع، وتسهم بشكل فعال في استحداث مناصب شغل، مثلما ينص عليه القرار الوزاري رقم 1275 المتضمن عنوان "شهادة تخرج-مؤسسة ناشئة"، وهو برنامج تشترك فيه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مع وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة التي لها دور منح الأولوية، سواء وسم "مشروع مبتكر" أو "مؤسسة ناشئة" أو "التمويل"، موضحا بأن الوزارتين عملتا معا مدة 6 أشهر تم التوصل خلالها إلى تسجيل 10 آلاف مشروع مبتكر من بين مشاريع الطلبة الذين سيتخرجون شهري جوان وجويلية القادمين.

> تحصي الجزائر 112 مؤسسة جامعية، منها 54 جامعة و39 مدرسة عليا. يرتادها 1.7 مليون طالب.. هذا العدد المعتبر للطلاب يجعل التحدي كبيرا ومشروعا لأنه يتعلق بحاضر ومستقبل الأمة الجزائرية

تكوين بمنطق العرض

لكن ماذا تغير؟ يجيب بداري: "في السابق كنا نكون حسب الطلب، حاليا نحن نكون وفق منطق العرض.. الطلبة يعرضون على المجتمع أفكارهم الابتكارية التي تصب في خدمة المجتمع وتحسين ظروفه الاقتصادية والاجتماعية، في هذه الحالة يصبح الطالب مستحدثا للثروة على مستوى الجامعة والمؤسسة الاقتصادية والجماعات المحلية، وفق تنافس نتيجته تقديم ما يصلح للمجتمع ويساير رهاناته".

> القطاع يتبنى عقيدة أساسها العمل من أجل تحقيق رفاهية المجتمع، عبر إسهام المؤسسة الجامعية في خلق الثروة، من خلال إنشاء مؤسسات اقتصادية لخلق مناصب شغل، عوض أن يكون المتخرج باحثا عن منصب شغل

الرقمنة حتمية

كما سئل الوزير كمال بداري عن مسار الرقمنة التي أصبحت ورقة طريق حكومية محددة الآجال، وتحظى بمتابعة رئيس الجمهورية لما لها من مزايا وآثار إيجابية على يوميات المواطنين واقتصاد البلد، فأكد أن الرقمنة حتمية في عصر اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي، والمنصات الرقمية أداة لهذا التحول.

ولحد الآن سطر قطاع التعليم العالي، يوضح بداري، مشروعا لإطلاق 42 منصة، أنجزت منها 35 منصة، إضافة إلى نظام رقمنة يستجيب لرؤية اعتُمدت في القطاع تتكون من 12 رهانا و7 استراتيجيات و16 مشروعا استراتيجيا و102 برنامج عملياتي.

وبحسبه، فإن الهدف من الرقمنة هو الوصول إلى هدف تصفير التعاملات بواسطة الورق، أي "صفر ورق"، "وهو ما نصبو لتحقيقه ابتداء من الدخول الجامعي في سبتمبر المقبل، ويشمل أيضا التسجيل الجامعي لبعض الطلبة من الجنوب الكبير في جامعات الشمال، فضلا عن تحسين معاملات الخدمات الجامعية، سواء ما يتعلق بالإطعام أو النقل أو الإيواء".

بيداغوجيا، يتحدث بداري عن إدراج مادة جديدة في مسار تكوين طلبة الدكتوراه، إذ بعد إدراج اللغة الإنجليزية وتكنولوجيات الاتصال والإعلام، تقرر إدراج مادة الفلسفة بغرض تنمية روح النقد والابتكار لدى الطلبة في هذا المستوى العالي من التكوين، مشيرا في هذا الصدد إلى أن الغاية من ذلك هو تخريج مواطن يعرف حقوقه وواجباته، ويحترم القانون، ويتقن التواصل مع الآخرين، سواء باستعمال الوسائل الحديثة أو عبر اللغات الحية.

كمال بداري

الإنجليزية للإثراء وليس لتهميش لغة أخرى

وردا على سؤال حول تعليم اللغة الإنجليزية داخل الجامعات لفائدة الإطارات البيداغوجية، أكد بداري: "إدراج الإنجليزية لا يستهدف أي لغة أخرى.. بعبارة واضحة ليس من أجل محاربة اللغة الفرنسية أو غيرها، نعم لتدريس الإنجليزية، ولكن لا لتهميش أي لغة أخرى، مجتمعنا مثل بيت غاندي له عدة نوافذ، وكل نافذة تدخل منها ثقافة، وعلى المواطن الجزائري أن يتحرر ولا تكون لديه عقدة ليتحدث بالإنجليزية وغيرها، دون تهميش لأي لغة".

ومن دواعي اعتماد تدريس الإنجليزية تخريج موارد بشرية مؤهلة، وهو ما دفع إلى اعتماد منصة "edx" التعليمية في مراكز تعلم اللغات الأجنبية على مستوى المؤسسات الجامعية، وفي تسجيل الأساتذة والمكونين في أقسام اللغة الإنجليزية.

> إدراج الإنجليزية لا يستهدف أي لغة أخرى.. بعبارة واضحة ليس من أجل محاربة اللغة الفرنسية أو غيرها

ويبلغة الأرقام، يشير بداري إلى أن من بين 64 ألف أستاذ جامعي، يوجد 34 ألف أستاذ في طور التكوين، وما زال هناك مرحلة أخرى تستمر إلى غاية جويلية القادم. وخلال عطلة الصيف للتسجيل والتكوين عن بعد بواسطة المنصة المذكورة، والتي اعتمدتها الجزائر بعد جمهورية جنوب إفريقيا، إذ "قمنا باستغلال كل المعارف الجزائرية من أجل تحويل المنصة نحو قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، ولتمكين المهتمين من تعلم اللغة الإنجليزية عن بعد، وحسب الدرجات، إذ نهدف أن يصل كل أستاذ إلى درجة b2 أو سي1، بما يسمح له بالتواصل والتحدث مع الآخرين بالإنجليزية، كما يمكن لمخرجات هذا المسار أن يفيدوا بالتعليم والتكوين باللغة الإنجليزية". وعن الأهداف المسطرة لهذا المسار، يقول بداري: "نتوي أيضا أن نكون الطلبة الجدد الناجحين في بكالوريا 2023 في اللغة الإنجليزية مستوى على الأقل b2 بين 20 جويلية و20 سبتمبر القادمين، وذلك عن بعد، ونتوقع تسجيل 300 ألف طالب جديد حتى يصبحوا قادرين على استعمال اللغة الإنجليزية في التعلم.

"أدرس في الجزائر".. دبلوماسية علمية

ملف آخر يحظى باهتمام الرئيس تبون، ويشرف بداري على تجسيده في أرض الواقع، يتعلق ببرنامج "أدرس في الجزائر" الذي يهدف لاستقطاب طلبة أجانب، وخاصة وفق الاتجاهات الدبلوماسية الجديدة.

وضمن هذا المنظور، يقول بداري إن الجامعة الجزائرية والمدارس العليا واحدة من روافد التنمية والرفاهية في المجتمع، علاوة على أن سمعة الشعب الجزائري ازدادت زخما بعدما تبنت الجزائر مسار الارتقاء بالعلوم والتكنولوجيا، من خلال التوجه نحو تطوير التعليم والبحث، وهو ما تم تجسيده ميدانيا بمدرستي الرياضيات والذكاء الاصطناعي.

> الهدف من الرقمنة هو الوصول إلى هدف تصفير التعاملات بواسطة الورق، أي "صفر ورق". وهو ما نصبو لتحقيقه ابتداء من الدخول الجامعي المقبل

ويتابع بداري مبينا: "وسم أدرس بالجزائر الهدف منه تمكين عدد كبير من الطلبة الأجانب أو الدوليين، وخاصة من إفريقيا والمنطقة العربية، من الدراسة في الجزائر، خاصة أن ظروف التدريس عندنا ممتازة الآن".

ويضيف وزير التعليم العالي والبحث العلمي: "من شأن هذا البرنامج تحفيز القائمين على الخدمات الجامعية، مثلا تحسين ظروف استقبال الطلبة الدوليين، لا سيما أنه توجد إقامات جامعية تتميز بمستوى جيد من الخدمات، وهناك أخرى تحتاج إلى عناية أكبر لتصبح قادرة على الاستجابة للمتطلبات المتعلقة بالاستقبال والإيواء، وهذا من شأنه فتح باب المنافسة بين المؤسسات الجامعية لأن تصير قاطرة لجذب الطلبة الدوليين، ويسمح ببناء جسور صداقة وعلاقات قوية بين النخب في الجزائر والبلدان الصديقة والشقيقة للتعاون والتنسيق في المحافل الدولية، وليكونوا سفراء لبلدنا في بلدانهم الأصلية".

إصلاح نظام "أل.أم.دي" ضروري

وعن سؤال يتعلق بإصلاح نظام "أل.أم.دي" المعتمد منذ 2004، وتعرض لانتقادات الكثير من البيداغوجيين على مستوى المنظومة الجامعية، يجيب بداري: "عرفت الجزائر عدة مراحل، أولها في 1971 عندما تبنت بلادنا سياسة وطنية للتصنيع، وكان يجب على الجامعة وقتها الانخراط في ذلك التوجه، ثم دخلت الجامعة في مرحلة ثانية من الإصلاح في عام 1984، حيث انتهجت الدولة سياسة مغرقطة التعليم ومنح لكل حامل شهادة النجاح في امتحان البكالوريا مقعدا بيداغوجيا في الجامعة، ثم جاءت المرحلة الثالثة باعتماد نظام أل.أم.دي (ليسانس-ماستر-دكتوراه) في 2004، كي تواكب الجزائر ما يحدث في العالم، وهو نظام أنجلو-ساكسوني".

ويرأي الوزير بداري، "لا يمكن أن نتحدث عن إصلاح دائم، بل يجب أن نصحح ونعدل هذا النظام في كل مرة تكون المنظومة بحاجة إلى ذلك، ويجب على الدولة والفواعل الجامعية أن تتدخل في الإصلاحات كلما تطلب الأمر، لأن جزائر 2004 ليست جزائر 2023 التي هي الجزائر الجديدة، وبالتالي يتوجب أن نتدخل من أجل أن تكون الجامعة قاطرة للاقتصاد الوطني وتتماشى مع متطلبات المجتمع وتطلعاته"، ليخلص إلى التأكيد بأنه لأجل ذلك تقرر تنظيم جلسات وطنية لعصرنة الجامعة، من خلال فتح النقاش حول مبادين التكوين والشهادات والتكوين المتواصل ومدة التكوين والتعليم العالي، وجلسات حول تدريس العلوم التي تحتاج للإصلاح، إضافة إلى جلسات البحث العلمي والخدمات الجامعية.

وردا على سؤال بخصوص الملف المتعلق بالتوظيف الموجه لحاملي شهادتي الدكتوراه والماجستير، والقانون الأساسي للأستاذ، يجيب وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري أنه يقترح في ملف توظيف حاملي الماجستير والدكتوراه 4 خيارات في رتبة "أستاذ مساعد ب"، وفي هياكل البحث العلمي، بفضل توفر 20 مركز بحث تابعا للتعليم العالي، و10 المتبقية تابعة لقطاعات أخرى، والخيار الثالث يتعلق بالتوظيف في الهياكل الإدارية، ولأجل ذلك تواصلنا مع وزارة المالية والمديرية العامة للوظيف العمومي من أجل استحداث المناصب المالية اللازمة، مشيرا إلى أن مصالح وزارته تحصي 5960 حامل لشهادة الدكتوراه، و1507 حامل لشهادة الماجستير، إذ من المتوقع أن يتم توظيف 60٪ منهم في منصب "أستاذ مساعد ب"، وفي مناصب باحثين وفي الإدارة، مضيفا بأن الملف الخاص بهذه العملية موجود على مستوى مديرية الوظيف العمومي، ليتم الشروع في التوظيف في منصب "أستاذ مساعد ب" قبل شهر سبتمبر المقبل.

> نتوي أيضا أن نكون الطلبة الجدد الناجحين في بكالوريا 2023 في اللغة الإنجليزية، مستوى "ب2" على الأقل، بين 20 جويلية و20 سبتمبر القادمين

قانون الأستاذ

أما بخصوص القانون الأساسي للأستاذ الذي يُعد من الملفات الهامة على مستوى الحكومة عموما، فيؤكد الوزير بداري أن الهدف منه، مثلما جاء في توجيه رئيس الجمهورية خلال اجتماع مجلس الوزراء الأخير، هو تحسين الوضعية المادية للأستاذ من خلال تحسين الأجور.

وفي هذا الإطار، يبرز المتحدث استحداث تعويضات ومنح وتحسين القيمة والنسبة، إذ كانت هناك 5 منح، بينما تم اقتراح 15 منحة، وكذلك القيمة والنسبة، فقد تم تحسينهما بمشاركة الإدارة وكل ممثلي النقابات المعتمدة، بحيث نضمن راتبا مشرفا لكل الأساتذة، بما يضفي الاستقرار في المؤسسات الجامعية، ونضمن بالتالي المردود المنشود من الأستاذ. وبخصوص موعد إصدار القانون، يشير الوزير كمال بداري إلى أن مخرجات مجلس الوزراء منحت مهلة قصيرة من أجل تقديمه للجهات الوصية، "من أجل دراسته وإبداء الرأي، ومن جانب الوزارة قمنا بدعوة النقابات إلى تقديم مقترحاتهم في أقرب وقت، ثم رفعها للجهات الممنية بالعملية بغرض الدراسة واتخاذ القرار".

ج.ب

El Watan

NUMÉRISATION, DÉVELOPPEMENT DE LA RECHERCHE ET ENSEIGNEMENT DE L'ANGLAIS

Les ambitions de Baddari pour l'université

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique estime que l'université doit rapidement camper le rôle de moteur social et économiqu

Il expose, dans l'entretien qu'il nous a accordé, la vision de son département et du gouvernement et annonce des chantiers de réformes à mettre en œuvre dès la rentrée prochaine.

El Watan

KAMEL BADDARI. *Ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique*

«L'université en locomotive du développement économique et social»

● Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique estime que l'université doit rapidement camper le rôle de moteur social et économique. Il expose, dans l'entretien qui suit, la vision de son département et du gouvernement, et annonce des chantiers de réformes à mettre en œuvre dès la rentrée prochaine.

ENTRETIEN RÉALISÉ PAR MOURAD SLIMANI

L'université affiche de plus en plus l'ambition de s'impliquer ouvertement dans l'économie et le développement, et multiplie les initiatives pour faire du diplômé un entrepreneur. Peut-on avoir une idée de ce qui se réalise actuellement ?

Le président de la République a placé l'université au centre des préoccupations de l'Algérie nouvelle. En ce 67e anniversaire du 19 mai, Journée nationale de l'étudiant, il est important de souligner que le nombre d'étudiants a été multiplié par 3400 depuis l'indépendance. L'université forme aujourd'hui près de 1 700 000 étudiants. Notre conviction est que la base du bien-être de la société algérienne ne sera réalisée qu'à travers une université performante et directement impliquée dans le développement du pays.

Aujourd'hui, en plus de sa vocation d'assurer l'enseignement et la recherche scientifique, elle doit activement contribuer à créer des entreprises, et donc créer de l'emploi. Le diplômé ne doit plus être un simple demandeur d'emploi mais un créateur d'emploi, soit un créateur de richesse. Nous avons donc orienté les futurs diplômés, comme première expérience cette année, vers des projets de fin d'études en adéquation avec les conditions de création de start-up et de micro-entreprises. En application des instructions du président de la République, nous avons travaillé, de concert avec le ministère de l'Economie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises, à mettre en œuvre environ 10 000 projets d'innovation sur l'ensemble des projets présentés par les étudiants. Nous pensons que la logique de l'offre doit suppléer aujourd'hui la logique de la demande à l'université. C'est aux étudiants, encadrés par l'institution, de proposer leurs idées et projets, dans le domaine économique et autres, à la société. C'est notre philosophie.

La numérisation est un axe principal de l'action du gouvernement, l'université se propose d'en être la locomotive. Qu'en est-il des chantiers ouverts et quelles sont les perspectives dans le secteur ?

Dans le cadre du système directeur du numérique dans l'enseignement supérieur, nous avons mis en place une stratégie qui répond à 12 défis, 7 axes stratégiques et 102 programmes opérationnels. Nous projetons de mettre en place 42 plateformes numériques dédiées à l'établissement universitaire, et 4 autres aux œuvres universitaires. 35 sont opérationnelles au moment où je vous parle. L'objectif est que, à partir de la rentrée prochaine, une étudiante de Tamanrasset puisse s'inscrire à l'université de Bab Ezzouar, suivre son cursus à Tamanrasset, être évaluée à Tamanrasset… sans forcément avoir à se déplacer à Bab Ezzouar. Cela a été déjà réalisé sur le plan théorique et des moyens techniques et il sera mis en application dès la rentrée prochaine. Nous allons exploiter toutes les possibilités qu'offre la numérisation pour permettre à des bacheliers du Grand Sud de s'inscrire dans des établissements du Nord. Sur le plan pédagogique toujours, les étudiants n'ont plus à se déplacer pour consulter des affichages. De son smartphone, un étudiant peut consulter son emploi du temps, imprimer son relevé de notes après délibérations. L'objectif «zéro papier» est en train de se réaliser : plus de feuilles affichées ou scotchées sur les murs. Nous sommes le seul secteur pour le moment qui utilise la signature numérique, en vigueur désormais dans les échanges et procédures intra-universitaires. Pour le volet des œuvres universitaires, plusieurs plateformes numériques, nouvellement créées, vont permettre une amélioration certaine des prestations, pour une plus grande efficacité dans le fonctionnement et pour le confort des bénéficiaires.

Il y a donc cet axe stratégique qui concerne la gouvernance, la pédagogie, la recherche scientifique et les œuvres universitaires. Notre objectif est de former un étudiant citoyen, qui connaît ses devoirs et ses droits, qui maîtrise les outils de communication. A partir de l'année prochaine, nous allons introduire, dès la première année de formation, et pour toutes les spécialités, l'intelligence artificielle et l'innovation comme matière d'enseignement. Un des objectifs essentiels de la numérisation, c'est d'augmenter les taux de réussite des étudiants. C'est une priorité nationale, pédagogique, économique et sociale. La numérisation doit accompagner l'étudiant à la réussite, en lui permettant d'acquérir plus de connaissances.

Vous avez lancé une plateforme dédiée à la demande étrangère en matière de formation, sous le label «Study in Algeria» («J'étudie en Algérie»). Quelles sont les nationalités que vous ciblez et avons-nous des arguments en matière d'offres pédagogiques et de conditions d'accueil pour ce faire ?

Les moyens existent. Nous avons 112 institutions universitaires, dont 54 universités et 39 Ecoles supérieures. Le niveau de ces écoles est aux standards internationaux, à l'exemple de l'Ecole supérieure des mathématiques et l'Ecole supérieure de l'intelligence artificielle, qui en sont à leur deuxième année de formation. Pour donner plus de visibilité et d'attractivité au système de formation, nous avons lancé, en effet, le label «Study in Algeria». Notre démarche s'inscrit dans le sens de la politique suivie par les hautes autorités du pays. Elle s'adresse donc en priorité à la demande en Afrique et dans le Monde arabe. Si vous me parlez des conditions de formation, je vous dirai donc qu'elles sont excellentes. Pour les conditions d'hébergement et d'accueil, la démarche se conçoit comme un challenge pour l'amélioration de la gouvernance de ce segment. Nous avons des cités qui garantissent de bonnes conditions d'accueil et d'autres qui nécessitent des améliorations. Le label va tirer vers le haut la gestion de ces institutions et nous allons travailler à préparer quelques-unes d'entre elles pour servir de locomotive à la démarche globale. Nous continuons à œuvrer, en collaboration avec le ministère des Affaires étrangères, à mettre en place un cadre qui facilite l'accès de la demande étrangère pour des formations dans nos universités.

Ouvrir les portes de nos institutions universitaires aux étudiants étrangers, c'est investir sur l'image de notre pays. Les futurs diplômés étrangers seront autant d'ambassadeurs dans leurs pays d'origine, pour une plus grande visibilité de notre système d'enseignement, de notre riche culture, de notre société.

La langue anglaise est promue progressivement comme langue d'enseignement à l'université. Comment cela se passe concrètement sur le terrain ?

La langue anglaise est aujourd'hui la langue de la technologie. Nos enseignants et nos étudiants doivent suivre ces évolutions et acquérir les niveaux de maîtrise requis. Pour assurer des formations de qualité, il faut bien entendu prendre en charge la ressource humaine pédagogique. Aussi, avons-nous mis en place un vaste programme de formation à distance, à travers la plateforme EDX, et lancé des formations intensives au niveau des centres spécialisées dans les universités. Sur 64 000 enseignants universitaires, 34 000 sont actuellement en cours de formation. D'ici juillet prochain, et même durant les vacances d'été, nous allons recourir à la plateforme EDX pour un programme supplémentaire de formation à distance. Notre objectif et de faire acquérir à chaque enseignant le niveau B2 ou C1 qui peut lui permettre de communiquer et assurer l'enseignement en langue anglaise. Nous comptons, par ailleurs, former les nouveaux étudiants, soit les bacheliers 2023, pour le niveau B2 au moins, à distance. Le programme est prévu entre le 20 juillet et le 20 septembre prochains. Nos prévisions tablent sur la formation de près de 300 000 nouveaux arrivants à l'université.

Dès l'année prochaine, nous allons tout mettre en œuvre pour enseigner le plus grand nombre de spécialités en anglais. Notre philosophie est d'enseigner cette langue et cette autre langue, et non pas cette langue ou cette autre. Si vous voulez une image, c'est un peu la maison de Ghandi et ses nombreuses fenêtres : chaque fenêtre est ouverte sur une culture différente. Nous voulons former un étudiant ouvert sur les langues et les cultures étrangères.

Vous avez annoncé de grandes assises sur l'université devant aboutir à des réformes à tous les niveaux. Quels en sont les grands axes de travail et quelles nouvelles missions pour l'université ?

L'Algérie a connu, on peut dire, 3+1 réformes. La première en 1971, intervenue dans un contexte d'industrialisation.

La deuxième opérée en 1984 a dû prendre en compte la démographie galopante et la mission de garantir une place pédagogique pour chaque bachelier. La troisième, en 2004, a été celle du LMD, parce que l'Algérie ne pouvait pas se permettre de rester à la marge de ce qui se faisait dans le monde. D'une manière générale, on ne peut pas parler d'une réforme une fois pour toutes, les réformes s'ajustent selon les contextes. Aussi, l'Etat et les acteurs universitaires se doivent d'intervenir à chaque fois que le besoin de revoir les choses s'impose.

Nous allons avoir des assises sur la modernisation de l'université, avec trois volets : le nombre de domaines, la double diplomation et le nombre des années par cursus. Les chantiers seront lancés à partir de la rentrée universitaire prochaine, mais des rencontres s'organisent localement au niveau des départements, les facultés et les conseils scientifiques autour de ces thèmes de travail.

Nous prévoyons, également, des assises sur les sciences médicales, à tenir durant la même période. Un chantier sera également ouvert, en 2024, sur la recherche scientifique. Enfin, des assises seront consacrées aux œuvres universitaires avant juillet prochain. L'objectif étant de fournir de meilleures prestations aux étudiants. Améliorer la numérisation du transport et de la restauration par exemple. Pour la restauration, à partir de la rentrée prochaine, il est prévu que le ministère soit dans la mesure d'avoir une idée standardisée sur le près de un million de repas servis dans les resto U, grâce au système progress. On aura aussi une idée sur la réelle tarification des repas servis.

Le dernier Conseil des ministres a approuvé vos propositions sur le programme de recrutement, concernant notamment les détenteurs de doctorats et de magister. Il est question également d'une revalorisation des salaires et d'une révision du statut de l'enseignant… quatre modalités sont retenues : le recrutement dans le grade de maître-assistant B, le recrutement au poste de chercheur dans un centre de recherche, le recrutement au poste d'administrateur conseiller, soit au niveau de l'administration du secteur ou dans les autres secteurs. Il y a enfin la formule d'engagement par contrat, qu'il ne faut pas confondre avec les vacations. C'est un contrat d'enseignement et le titulaire de doctorat ou de magister aura droit à un salaire convenable. La priorité est donnée à cette catégorie. Plus de 60% seront recrutés comme maîtres-assistants B, en chercheurs et dans l'administration. Dans la recherche, les recrutements se feront pour trois ans renouvelables. Ceux qui sont éligibles au recrutement en tant que maîtres-assistants B, auront fort probablement leurs postes avant septembre prochain. Nous comptabilisons 5960 titulaires de doctorat, 1507 de magister, ce qui fait en tout 7467 postulants. Le secteur dispose déjà de 3500 postes permanents à pourvoir. Les autres seront ventilés sur les formules qui viennent d'être proposées.

Concernant le statut de l'enseignant, le président de la République tient beaucoup à l'amélioration de la situation des enseignants universitaires. Il a été proposé un statut pour l'enseignant chercheur, des décrets exécutifs concernent les indemnités et les primes, et un autre statut pour les hospitalo-universitaires. Les nouvelles missions dévolues à l'université, et donc à l'enseignant, imposent de revoir cet aspect. Sur le plan salarial, nous sommes intervenus sur les primes et les indemnités en améliorant les valeurs et les taux. De 5 primes, on passe à 15 désormais. Des améliorations substantielles sur le plan salarial seront apportées rapidement, et nous espérons que cela va stabiliser et motiver le corps enseignant. Tout cela doit concourir à mobiliser les forces de l'université pour lui permettre de réaliser ce saut qualitatif que nous recherchons tous.

Aussi, par un appel à toute la famille de l'université, étudiant, enseignant, gestionnaire, ou simple fonctionnaire, à s'inscrire dans cet élan qui vise à faire de l'institution une locomotive de développement au service du pays et de la société, comme stipulé dans l'engagement 41 du président de la République. Travailler ensemble pour que l'université soit la base du développement et du bien-être des Algériens

M. S.

EL MOUDJAHID

BADDARI REÇOIT L'AMBASSADEUR PORTUGAIS À ALGER

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a reçu, hier, l'ambassadeur portugais à Alger, Luis de Albuquerque Veloso, indique un communiqué du ministère. «Les discussions entre les deux parties ont porté sur le renforcement et l'intensification de la coopération et de l'échange entre les universités algériennes et leurs homologues portugaises, à travers le jumelage des établissements universitaires, au vu des bonnes relations entre les deux pays, d'autant qu'Alger est la troisième capitale la plus proche de Lisbonne dans le monde, outre la disponibilité d'une ligne directe entre les deux capitales, ce qui pourrait faciliter le déplacement des enseignants, des chercheurs et des étudiants».

A cette occasion, M. Baddari a mis en avant l'évolution et l'ouverture au monde de l'université algérienne, appelant l'ambassadeur portugais au «renforcement des relations d'échange et de mobilité au profit des enseignants, mais aussi dans d'autres domaines ou encore pour les étudiants, d'autant que le nombre d'étudiants algériens a doublé cette année dans le cadre des déplacements des étudiants au titre des programmes d'échange».

D'après la même source, «M. Baddari a adressé une invitation à son homologue portugais pour visiter l'Algérie et ses universités en vue de renforcer les relations et ouvrir de nouvelles perspectives de coopération scientifique et de recherche».

De son côté, l'ambassadeur portugais a exprimé la volonté de son pays de renouveler la convention de coopération signée avec l'Algérie, en plus de la volonté du gouvernement portugais de développer davantage la qualité d'échange et de coopération dans le domaine de l'Enseignement supérieur et de la recherche scientifique», conclut le communiqué

البيداغـوجيا

النصر ANNASR
يومية كل القراء

نوهوا بتعليمات الرئيس الخاصة بالتعليم العالي

مختصون يدعون لتنويع التخصصات الجديدة وتعميمها

أكد خبراء ومختصون، أمس، على أهمية تكييف ميادين التكوين في الجامعات، بما يتلاءم مع المتطلبات الحديثة و اعتبروا أن تنويع التخصصات الجديدة المسايرة للعصر والمواكبة للتوجهات العالمية وتعميمها ، سيعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني .

واعتبر الأستاذ والباحث الدكتور بشير شايب في تصريح للنصر، أمس، أن تكييف ميادين التكوين في الجامعات الجزائرية والمعاهد العليا بما يتلاءم مع المتطلبات الاقتصادية، يعتبر حاجة ملحة في هذا الفضاء الدولي ، منوها بالتعليمات التي كان قد وجهها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون في مجلس الوزراء والمتعلقة بضرورة مضاعفة الجهود لاستقطاب أكبر، للطلبة في التخصصات والشعب العلمية واعتماد نظرة علمية استشرافية مبنية على رؤية الجزائر الجديدة، المتمثلة في التخلي عن النماذج التقليدية في التعليم العالي والاهتمام أكثر بتنويع التخصصات، المواكبة للتوجهات العالمية.

وفي هذا الإطار اعتبر الباحث، أن هذه التوجيهات تأتي للتأكيد على ضرورة أن يكون البحث العلمي، من أجل خدمة الاقتصاد الوطني وتوجهات الدولة الجزائرية نحو تثمين اقتصاد المعرفة ، مشيرا في هذا الصدد، إلى أهمية الاستثمار في البحث العلمي والذي يعود بالنفع على الاقتصاد.

ونوه الباحث بالتوجه والتأكيد على ضرورة التكوين الذي يستجيب لمتطلبات الاقتصاد الوطني، لافتا إلى استحداث الكثير من ميادين التكوين التي جاءت استجابة لهذه الرؤية الاستراتيجية، وأشار إلى ضرورة إعادة النظر في العديد من ميادين التكوين بما يتلاءم مع الاحتياجات الملحة للاقتصاد الوطني.

و بالنسبة للتخصصات التي يجب التركيز عليها، أوضح الدكتور بشير شايب، أن الأمر يتعلق بكل التخصصات العلمية الدقيقة والمتمثلة في الإلكترونيك ، الإعلام الآلي، الميكانيك، الكيمياء، التكوين المتخصص في البيئة وكل ما يتعلق بالجانب الإنتاجي الصناعي، مبرزا في السياق ذاته، أهمية تثمين البحوث الحديثة وتحويلها إلى مشاريع، سواء كانت عبارة عن براءة اختراع أو مشاريع مبتكرة أو حلول لمشكلات اقتصادية واجتماعية ملحة، معتبرا أن هذا التوجه يخدم بالدرجة الأولى المجتمع العلمي الجزائري ويخدم أيضا الاقتصاد الوطني الذي يجب أن ينتقل إلى مرحلة تثمين مخرجات البحث العلمي في الجامعة الجزائرية، خاصة البحوث المختصة في ميادين الإعلام الآلي والتكنولوجيا والبيئة.

ومن جانب آخر، أبرز الباحث الدكتور بشير شايب، أهمية رقمنة مخرجات البحث العلمي، من حيث إعطائها الهوية الرقمية وهو ما يؤدي إلى حماية هذا الإنتاج العلمي الجزائري، منوها في هذا الصدد بالتوجه الحالي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي من أجل رقمنة مخرجات البحث العلمي و رقمنة الخدمات الجامعية وكل العمليات البيداغوجية داخل الجامعات وهو ما يمكن الوقوف عليه من خلال العديد من المنصات التي أنجزت من أجل تسهيل المهام، سواء بالنسبة للطلبة و كل ممتهني قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، مضيفا أن التوجه الحالي هو توجه رقمي، وهو توجه صائب جدا.

ومن جانب آخر، ثمن الدكتور بشير شايب ، قرارات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون والقاضية بمراجعة شاملة، للقانون الأساسي لأساتذة التعليم العالي، ومراجعة أجور أساتذة التعليم العالي والباحثين الجامعيين على اختلاف درجاتهم العلمية.

واعتبر أن قرارات رئيس الجمهورية، هي خطوة رائدة جدا وستعود بالنفع جدا، سواء بالنسبة لميدان البحث العلمي والذي يصب من خلال مخرجاته في الاقتصاد الوطني أو من حيث تحسين البيئة الاجتماعية للباحث الجزائري، حتى يتمكن من إنجاز مهمته على أحسن حال.

ومن جانبه، أشار الخبير الاقتصادي الدكتور سليمان ناصر في تصريح للنصر، أمس، إلى أهمية تعميم التخصصات الجديدة التي تتلاءم مع العصر وفتحها في مختلف الجامعات مستقبلا.

واعتبر أن تنويع التخصصات المواكبة للتوجهات العالمية، سيعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني، مؤكدا على أهمية التخصصات العلمية و الرياضيات التكنولوجيا و كذا الذكاء الصناعي.

وأضاف الخبير الاقتصادي، أن هذه التخصصات هي التي تفرض نفسها وهي مسايرة للعصر ومطلوبة في سوق العمل مبرزا ضرورة تكييف ميادين التكوين في الجامعة، بما يتلاءم مع المتطلبات الحديثة.

ومن جهة أخرى ، أشار الدكتور سليمان ناصر، إلى أن قرارات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بخصوص مراجعة أجور أساتذة التعليم العالي والباحثين الجامعيين على اختلاف درجاتهم العلمية ومراجعة شاملة للقانون الأساسي لأساتذة التعليم العالي و الموافقة على مقترحات وزير التعليم العالي والبحث العلمي، المتضمنة توظيف حاملي شهادتي الماجستير والدكتوراه ، ضمن المناصب الجامعية، استقبلت بارتياح من طرف الأسرة الجامعية.

مواد-ح

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

الوزارة تضع شروطا تواكب مهن المستقبل

عدة خيارات لتوجيه ناجحي بكالوريا 2023

• مدير التكوين العالي: منشور التوجيه بصدد الإعداد وكل الاحتمالات واردة

● تدرس وزارة التعليم العالي عدة خيارات هذه المرة في توجيه الناجحين الجدد في بكالوريا 2023، فبعد العمل بـ"المعدل الموزون" لسنتين كاملتين، يجري حاليا إعداد المنشور الوزاري الخاص بالعملية، الذي قد يكون بالاعتماد على نفس الطريقة، أو باعتماد معدل البكالوريا بشروط خاصة، أو بهما معا من أجل أن تتماشى عملية التوجيه هذا الموسم مع الحركية التي يسجلها القطاع وستراعي الطريقة الجديدة التخصصات التي تتناسب ومهن المستقبل.

عملية التحضير للعملية انطلقت بالوزارة من خلال إعداد المنشور الوزاري الخاص بعملية توجيه حاملي البكالوريا، الذي يحمل في كل سنة مستجدات تتماشى والإجراءات التي تستحدثها الوزارة. وحسب ما أفاد به مدير التكوين العالي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي جمال بوقزاطة لـ"الخبر"، فإنه في كل سنة يتم التحضير تقريبا لاستقبال الناجحين الجدد في البكالوريا من بداية الموسم الجامعي بمراعاة كل المستجدات التي يسجلها القطاع، ولكل موسم خصوصيته. كما أن الوزارة تسعى جاهدة للاجتهاد في العملية؛ للجمع بين تحقيق رغبات الطلبة من جهة، وتحقيق جودة التكوين التي تفرض أحيانا شروطا خاصة في بعض التخصصات، وهو الجاري حاليا من خلال إعداد منشور خاص بعملية توجيه الطلبة المنتظرين بعد نجاحهم في بكالوريا 2023 المقرر تنظيمها في جوان المقبل.

وعن إمكانية العمل بطريقة المعدل الموزون الذي انتهجته وزارة التعليم العالي في السنتين الماضيتين، أكد جمال بوقزاطة أن الخيارات هذه المرة مفتوحة بالنظر إلى ما يشهده قطاع التعليم العالي هذه السنة من ثورة معلوماتية، وإجراءات مختلفة كخيار شهادة جامعية مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع، بالإضافة إلى الأوامر التي قدمها وزير التعليم العالي، كمال بداري، بأهمية التكفل بانشغالات الطلبة والعمل على إرضاء الناجحين قدر المستطاع وتوجيههم نحو الوجهة السليمة، لهذا لم يتم تحديد الطريقة بالتحديد بعد ودراسة كل الخيارات وارد جدا، يضيف المتحدث، فيمكن العمل بالمعدل الموزون الذي انتهجته وزارة التعليم العالي في السنتين الأخيرتين، وأعطى نتائج ايجابية، كونه كان يعمل على توجيه الطلبة لتخصصات يتمكنون من دراستها، وهو الذي كان الغاية منه في البداية تكوين طلبة في تخصصات يتمكنون من الإلمام بها بعد أن وقفت الوزارة على حالات درست في تخصصات مهمة، لأن معدلهم العام للبكالوريا سمح لهم بذلك، ولم تراع المواد الأساسية، وواجهوا صعوبات في الدراسة وارتفعت نسبة الرسوب، ناهيك عن أن المعدل الموزون كان بداية للتوجه نحو البكالوريا المتخصصة.

كما يمكن العودة إلى طريقة احتساب المعدل العام في شهادة البكالوريا، مع إضافة بعض الشروط، يضيف بوقزاطة، وقد يكون الجمع بين الطريقتين، ويمكن إعادة النظر في بعض المعدلات، حسبه، والمهم في الأخير مراعاة مصلحة الطالب ومحاولة تحقيق الانسجام، والعمل على توجيه الطلبة بمراعاة بعض التقنيات التي طرأت، على غرار الذكاء الاصطناعي، كون مهن المستقبل ستكون جميعها مبنية على هذا الأساس، يضيف المسؤول ذاته.

رشيدة دبوب

الفجر

تحت عنوان "القلاع في الأوراس.. دراسة تاريخية وتراثية"

مناقشة أول رسالة دكتوراه في اللغة الأمازيغية بجامعة باتنة-1

■ شهدت كلية اللغة والأدب والفنون بجامعة باتنة-1، مناقشة أول رسالة دكتوراه على مستواها في اللغة الأمازيغية تخصص اللغة والثقافة الأمازيغية. وتم تقديم الرسالة التي جاءت تحت عنوان "القلاع في الأوراس دراسة تاريخية وتراثية" من طرف الطالب عبد الحميد لونيسي من قسم اللغة والثقافة الأمازيغية تحت إشراف الدكتورة جمعة بن زروال.

وركزت الأطروحة على "تيقليعث" أو المخازن الجماعية المعروفة بمنطقة الأوراس والمنتشرة خاصة على ضفتي وادي عبدي والوادي الأبيض من عدة جوانب لاسيما التاريخية منها والهندسة المعمارية ذات الطابع المحلي، الذي يعتمد على الحجارة والطين، وأيضا من حيث أبعادها التراثية والاجتماعية وخصائصها المميزة كانتشارها منذ القدم على المرتفعات خاصة لدواعي دفاعية وأمنية.

وأكد صاحب الأطروحة الذي أحرز على تقدير "مشرف جدا"، أن اختيار الموضوع جاء بهدف تسليط الضوء على التراث المبني بمنطقة الأوراس والذي يتميز بالقلاع الحصينة، بغية التعريف به وتثمينه والمحافظة عليه كعنصر هام في الترويج السياحي للجهة والمساهمة في التنمية المحلية وأيضا المحافظة على الذاكرة الجماعية.

من جهته، أبرز رئيس قسم اللغة والثقافة الأمازيغية، الدكتور صالح بايو، أهمية هذا الموضوع الذي سلط الضوء على جانب من التراث المادي لمنطقة الأوراس وولاية باتنة، مشيرا إلى أنه منذ افتتاح القسم في سنة 2014 "تمت اليوم مناقشة أول رسالة دكتوراه".

وأضاف ذات المتحدث بأن القسم يضم حاليا 27 طالبا في هذا الطور (دكتوراه) في تخصصات التراث وتاريخ اللغة الأمازيغية وتاريخ المجتمع الأمازيغي.

وحضر المناقشة التي جرت بقاعة المحاضرات الكبرى بكلية اللغة والأدب والفنون عدد لافت من الطلبة والأساتذة المختصين والمهتمين باللغة والثقافة الأمازيغية. ■ ق.ج

EL MOUDJAHID

UNIVERSITÉ DE BATNA

SOUTENANCE DE LA 1re THÈSE EN LANGUE AMAZIGHE

La faculté des lettres, des langues et des arts de l'université Batna-1 a connu, mardi, la soutenance d'une première thèse en langue amazighe sur la langue et la culture amazighes.

Intitulée «les thakliâth en Aurès, étude historique et patrimoniale», la thèse a été présentée par l'étudiant Abdelhamid Lounici du département de langue et de la culture amazighes; sous la direction du Dr Djemaâ Benzeroual.

L'étude s'est intéressée aux Thakliâth (entrepôts communautaires) répandues dans les vallées traversées par les oueds Abdi et Labiodh, leur histoire et leur architecture spécifiques ainsi que leurs fonctions sociales et les raisons de leur fortification.

Le thésard, qui a obtenu la mention «Très honorable», a indiqué avoir été mu par l'objectif d'éclairer un pan du patrimoine bâti des Aurès dont l'une des caractéristique réside dans ces édifices communautaires fortifiés en vue de le sauvegarder en tant que composante de la mémoire collective et de le valoriser comme élément d'attrait touristique et facteur de développement.

Le chef du département de la langue et de la culture amazighes, Dr Salah Bayou, a souligné que cette étude qui met en lumière le patrimoine matériel des Aurès et de Batna, est la toute première thèse de doctorat de ce département qui compte actuellement 27 doctorants.

La soutenance s'est déroulée au département de la langue et de la culture amazighes en présence d'un grand nombre d'étudiants, d'enseignants et d'intellectuels intéressés par la culture et la langue amazighes. (APS)

El Watan

UNIVERSITÉ HADJ LAKHDAR DE BATNA

Première soutenance de doctorat en tamazight

Une soutenance de doctorat en tamazight a été organisée mardi 16 mai à la salle des conférences de la faculté de la langue et des lettres arabes à l'université Hadj Lakhdar de Batna. C'est ce qu'on a appris auprès de Salim Guettouchi, enseignant chercheur à la même université. *«Organisée par le département de langue et culture amazighes, cette activité scientifique, la première de son genre à l'université Hadj Lakhdar, n'a pas manqué de drainer un grand public universitaire. En effet, ils étaient nombreux parmi les étudiants, les enseignants et même certains responsables de facultés à venir assister, en cette matinée à cette première thèse organisée dans ce département qui fête cette année son 10e anniversaire»*, a révélé M. Guettouchi. L'activité a été rehaussée également par la présence du recteur de l'université, ce qui a transformé, pour ainsi dire, cette soutenance en un véritable événement dont le héros du jour n'est autre que son auteur, Abdelhamid Lounissi. *«Ce jeune doctorant de Tkout -village du massif auressien - qui a fait néanmoins toutes ses études de graduation à l'université Abderrahmane Mira de Béjaia, a présenté à l'occasion une thèse assez intéressante intitulée «Les greniers*

collectifs dans la région des Aurès». L'auteur y fait une analyse statistique, descriptive, mais aussi historique de ces importants édifices que les Auressiens élevaient jadis sur les crêtes et les collines pour amasser et cacher leurs provisions», a ajouté notre interlocuteur. M. Guettouchi ne manque de préciser que pour Abdelhamid Lounissi, *«ces greniers sont d'une importance indéniable pour la société chaouie traditionnelle, notamment dans l'Ighzer Amellal et l'Ahmar Khaddou où les tribus menaient, pour la plupart, une vie semi-sédentaire. Les habitants de ces régions, où foisonnent d'ailleurs ces granges en pierre, s'en servaient pour prévenir l'avenir et se prémunir ainsi contre les périodes de sécheresse et de famine»*. Et de préciser que selon les membres de jury qui ont eu à débattre et évaluer le travail du doctorant, cette thèse est assez originale, car, depuis les travaux de Germaine Tillon et Mathéa Gaudry dans les années 30 du siècle dernier, aucun universitaire algérien ne s'est intéressé aux habitats et autres édifices traditionnels dans la région des Aurès. *«Il était temps donc de s'approprier la recherche dans ce domaine pour rendre compte de tous les aspects urbains, anthropologiques et culturels du patrimoine matériel algérien»*, affirme Salim Guettouchi. Les membres de jury n'ont pas manqué d'ailleurs de féliciter le doctorant pour toutes les informations qu'il a apportées, notamment sur le code coutumier relatif à la gestion des greniers collectifs, mais aussi pour l'effort consenti pour rédiger une thèse intégrale en langue amazighe. Nous saurons que d'autres soutenances seront organisées incessamment puisqu'ils sont aujourd'hui 27 doctorants à préparer leurs thèses dans ce département.

S. Arslan

البحث العلمي والتطوير التكنولوجي

الشعب
ech-chaab

تواصل مسار الأمجاد الذي أسّس له الطّلبة الجزائريّون عام 1956

الجامعة الجزائرية..قاطرة التّوجّه الاقتصادي الجديد

ماي 1956 ..ماي 2023 ..مسار الفخر الذي صاغه الطلبة الجزائريون، بداية من التحاقهم بصفوف جيش التحرير الوطني لمقارعة الاستعمار، إلى غاية ما يحقّقون اليوم من انتصارات عظمى في حقول البحث الإنسانية، ومجالات المعرفة العلمية بكل تفرّعاتها.

ولعل العام الجاري يتوّج كل العقود السابقة، بمنجزات متميّزة كان لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، فيها الفضل الأكبر، باستعادة الوظيفة الأساسية للجامعة، وتحويلها إلى مساهم فعلي وفاعل في الأداء الاقتصادي، من خلال مشاريع عديدة، تحرص وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على تجسيدها في الميدان، وتبذل جهودا منيرة في الوفاء لرئيس الجمهورية، من أجل الرّقي بالبحث العلمي، وجعله منصّة انطلاق صلبة للتوجه الاقتصادي الجديد للبلاد..

مشاريع واعدة تدمج الجامعيّين في المحيط الاقتصادي والاجتماعي

"الطّالب المقاول"..
البحث العلمي في خدمة التّنمية

تطبق الجامعة الجزائرية مقاربة تكوين جديدة تتماشى مع سوق الشغل وما تفرضه الحياة الاقتصادية، من منطلق أنّها تشكل بوابة انطلاقة سليمة لتحقيق هدف استراتيجي، طالما أكد عليه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بجعل الجامعات قاطرة للتنمية المحلية والوطنية، وربطها بسوق الشغل، أملا في تحقيق تنمية اقتصادية واعدة.

سارة ظويفي

تعرف الجامعات الجزائرية انفتاحا كبيرا على المحيط الاجتماعي والاقتصادي، بعد وضع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخطوات الأولى لتمكين الخريجين الجدد من إنشاء مؤسساتهم الناشئة، ودعمهم للانخراط في عالم الشغل، بهدف جعل الجامعات قاطرة للتنمية المحلية والوطنية.

وتسعى الوزارة لتجسيد مشروع "الطالب المقاول"، بعدما كشفت تجربة دار المقاولاتية المطبقة في عديد الجامعات، منذ أكثر من خمس سنوات عن قدرات حقيقية للطلبة، واستعدادهم لدخول عالم الشغل وتكوين مشاريع خاصة.

في هذا الإطار، قال رئيس اللجنة الوطنية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، الدكتور أحمد مير، في تصريح لـ "الشعب"، إنّ هذه السنة استثنائية بالنسبة للطلبة المتخرجين، سواء في الليسانس أو في الماستر أو حتى في الدكتوراه.

وأضاف مير: "هذه السنة خصّص لها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي مشروع قرار وزاري 75/12 يتيح للطلبة في سنوات التخرج، من إنشاء أكبر عدد ممكن من المؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، وإيداع طلبات براءات الاختراع، بتثمين مذكرات التخرج التي كانت في السابق عبارة عن مذكرات أكاديمية".

ووصف المتحدث ذاته، أن هذه السنة أصبحت عبارة عن سنة مشاريع لمؤسسات اقتصادية، وهي مؤسسات يمكن أن تخلق الثروة في محيط الجامعة، وللاقتصاد المحلي وأيضا الاقتصاد الوطني، وبالتالي - يضيف مير - تدخل في الاستراتيجية العامة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، خاصة فيما يسمى "دمج الجامعة الجزائرية مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي".

7 آلاف فكرة مبتكرة

وبلغة الأرقام، كشف ممثل وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عن تسجيل عدد معتبر من المشاريع المبتكرة، هي "عبارة عن أفكار مبتكرة في بداية إصدار القرار الوزاري المذكور سابقا، وسُجّلت أزيد من 11 ألف فكرة مبتكرة، وبعد خضوع هذه الأفكار لما يسمّى بـ "البلورة"، والانتقاء من قبل اللجان العلمية للعاضنات، ووُجّهت هذه الأفكار نحو المؤسسات الناشئة، أو نحو المؤسسات المصغرة أو نحو براءة الاختراع، ومنها ما أعيد توجيهه إلى أن يكون مذكرة أكاديمية لخلوه من الجوانب الابتكارية، والتجارية والبعد الاقتصادي".

وأضاف المسؤول ذاته، أنّه "بعد عملية التقييم أصبح العدد الإجمالي 7 آلاف فكرة مبتكرة قابلة لأن تكون مشاريع اقتصادية".

وترافق هذه الأفكار المبتكرة المسجّلة، 94 حاضنة أعمال بالجامعات الجزائرية، ومؤسّسات التعليم العالي، و84 دار مقاولاتية.

جامعات منتجة..

في سياق ذي صلة، قال أحمد مير إنه من خلال فتح المجال للطلبة التسجيل في إطار القرار الوزاري 75/12 شهادة مؤسسة ناشئة شهادة براءة اختراع، شرعوا في التسجيل الالكتروني لمشاريع ابتكارية في مختلف مؤسسات التعليم العالي في 114 مؤسسة تعليم عالي، وفي بعض مراكز البحث.

ووفق ما قدّمه المتحدث، هناك جامعات ومؤسسات جامعية، سجّلت أكبر عدد من المشاريع والأفكار المبتكرة، منها جامعة عنابة، التي سُجل فيها أزيد من 600 مشروع وفكرة مبتكرة قابلة لأن تكون مؤسسات ناشئة، أو اقتصادية، جامعة الجزائر 3 بأكثر من 600 مشروع مبتكر، كذلك جامعة ورقلة بأكثر من 500 مشروع، جامعة سيدي بلعباس بأكثر من 500 مشروع مبتكر، جامعة المدية بأكثر من 300 مشروع مبتكر، وجامعة البليدة 2 بأكثر من 300 مشروع مبتكر..

وأضاف المسؤول ذاته، أنّ جامعات في أقصى الجنوب، وجامعات في الهضاب العليا فيها أعداد من المشاريع، بين 200 إلى 300 مشروع مبتكر في كل مؤسسة تعليم عالي.

54 بالمائة من المذكّرات.. مشاريع ابتكارية

من جانبه، أكّد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أنّ أزيد من 54 بالمائة من مشاريع تخرج الطلبة تم تحويلها إلى مشاريع ابتكارية، ما يسمح لحامليها بتحويلها إلى مؤسسات ناشئة أو مصغرة.

وأكّد بداري في تصريح سابق لوسائل الإعلام، على أهمية مواصلة دعم الطلبة المتخرجين إلى غاية تحقيق أهدافهم، مشيرا الى أنّ المتخرّجين الذين "لم ينجحوا في تحويل مشاريعهم إلى مؤسسات ناشئة يمكنهم الانتقال إلى مرحلة إنشاء مؤسسات اقتصادية مصغرة".

وأوضح الوزير أن هذه الاستراتيجية من شأنها "جعل كل متخرج خالق لمنصب شغله، إضافة إلى مناصب شغل أخرى، والمساهمة في التنمية محليا ووطنيا".

دورات تدريبية لترسيخ الفكر الرّيادي

ويتسجيل هذا العدد الكبير من المشاريع الابتكارية، خصّصت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي برامج مكثفة تخص نموذج الأعمال التجاري كيفية إقامة النمذجة، كيفية التسجيل في منصة "ستار توب" للحصول على وسم "لابل"، مشروع مبتكر وبرنامج خاص بالملكية الفكرية والصناعية في المشاريع المبتكرة.

في هذا الإطار، قال رئيس اللجنة الوطنية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية الدكتور أحمد مير: "خُصصت رزنامة لتدريب المدربين في شهر مارس الماضي، هذه الدورات التدريبية تمّ تدريب أكثر من 500 مدرب في مجال ريادة الأعمال حتى يشرفون على تدريب الطلبة المنخرطين في القرار الوزاري 75/12، بعدها انطلقت البرامج التدريبية في أواخر شهر مارس وبداية شهر أفريل الماضي، وتستمر هذه البرامج التدريبية إلى غاية اليوم، وتدخل في المرحلة الثالثة، من البرامج التي ترافق وتحول المشاريع الابتكارية من مشاريع أكاديمية بحثية علمية، إلى مشاريع تجارية قابلة لأن تكون مؤسسة ناشئة".

وأضاف المتحدّث أنّ "البرنامج اليوم يركز على إعداد نموذج الأعمال التجاري، وإعداد البطاقة التقنية الاقتصادية للمشاريع المبتكرة حتى يتم فيما بعد تسجيلها في منصة "ستار توب.دي زاد" للحصول على وسم "لابل مشروع مبتكر"، ما سيتيح لها الحصول على التمويل من قبل الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة أو مختلف الآليات الأخرى، كآلية "أناد" التابعة لوزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة".

المناقشات تنتج المؤسّسات هذا العام..

ومع اقتراب شهر جوان من كل عام، تتم مناقشة مذكرات التخرج سواء للطلبة في الليسانس أو الماستر، لكن هذه السنة ستكون مميزة - حسب الدكتور مير - الذي قال: "ننتظر فقط شهر جوان المقبل، لمناقشة مذكرات التخرج في إطار القرار الوزاري 75/12، والتي يفوق عددها 7 آلاف مذكرة تخرج، هذه المذكرات التي سترافق لكي تكون مؤسسات اقتصادية سواء ناشئة أو مصغرة، وكذا طلبات براءات اختراع".

وأضاف المسؤول ذاته: "هذا الأمر من شأنه خلق الديناميكية وخلق البعد الاقتصادي لمؤسسات التعليم العالي ومساهماتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهذا كله يدخل في الالتزام 41 لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في جعل الجامعة قاطرة حقيقية للتنمية الاقتصادية".

حاضنات الأعمال ودور المقاولاتية.. مرافقة جادّة للمشاريع المبتكرة

المشاريع المبتكرة المسجلة بالجامعات تتم مرافقتها من خلال الهيئات المتواجدة فيها، كحاضنات الأعمال، دُور المقاولاتية، مراكز الدعم التكنولوجي والابتكار، مكتب الربط بين المؤسسة والجامعة.

وهذه الواجهات - حسب المتحدث - تقوم بدور محوري في عملية المرافقة، كل في مجاله، فحاضنات الأعمال ترافق الطلبة أو المشاريع ذات التوجه الابتكاري، أما دور المقاولاتية فترافق المشاريع ذات البعد الاقتصادي، مراكز الدعم التكنولوجي والابتكار ترافق الطلبة في مجال التحسيس بالملكية الفكرية وإيداع براءات الاختراع، مكتب الربط بين المؤسسة والجامعة، جلب الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين، ومختلف الواجهات تقوم بدور المرافقة، والانتقال بذهنية الطالب من باحث عن منصب شغل، إلى صانع للثروة ينشئ للمؤسسات الاقتصادية والناشئة والمصغرة.

الشعب

الجامعة الجزائرية تحقّق فتوحا علمية كبرى..جامعيون يؤكّدون لـ "الشعب":

الذّكاء الاصطناعي..ضمانة السيّادة الرقمية

■ زروقي: امتلاك البيانات واستغلالها سيصبح من عوامل السيّادة

■ شريّط: شعار العولمة صار.."البقاء للأذكى"

دعا خبراء ومختصون في مجال الذّكاء الاصطناعي بالجزائر الى استغلال الطاقات الجامعية وتوفير المناخ المناسب للطلبة والباحثين في المجال، من أجل بلوغ هدف تنشده جميع الدول اليوم سماه هؤلاء " السيّادة الرقمية"، في حين أشاد آخرون بإستراتيجية الوصاية التي تهتم بالذكاء الاصطناعي أيما اهتمام في السنوات الأخيرة.

محمد فرقاني

أوضح أستاذ الإعلام الآلي بجامعة البويرة، الدكتور طه زروقي، أنّ الذكاء الاصطناعي فرع من فروع علوم الحاسوب، يهتم بإيجاد الخوارزميات والحلول للمشاكل الرياضية والتقنية، كما يعتمد على استنباط القواعد من البيانات بدلا من بنائها من الخبراء، أي أنّ المهندس يعلم الآلة كيف تستنتج العلاقات بين الأشياء من خلال المعلومات التي تعطى لها، مثلّها ذلك بطريقة تعلم الطفل الصغير للغة والكلام والأشياء، فهو يسمع ويرى ثم يتعلّم، ففي سنواته الأولى لا يلقّنه أحد، بل يتعلّم ممّا يراه ويسمعه.

وأضاف الدكتور زروقي أن الذكاء الاصطناعي يحتوي على أقسام عديدة، منها الأنظمة الخبيرة التي تعتمد على قواعد منطقية وضعها خبراء، ثم يستنبط منها معارف جديدة، بالإضافة إلى قسم آخر يسمى التعلم الآلي، ويعتمد على وفرة البيانات للتنقيب فيها، واستخلاص النتائج والمعارف الجديدة.

وأشار محدّثنا إلى أنّ الذّكاء الاصطناعي معروف منذ عقود، لكن اعتماده على جمع البيانات آخر ثورته، وفي عصرنا الحالي تضخّمت البيانات وتوفّرت وفرة عظيمة، ممّا فتح الباب على مصراعيه لاستغلالها، مشيرا إلى أنّ هذه البيانات الضّخمة التي تملكها الشّركات شجعت على الاستثمار في الذكاء الصناعي.

وذكر المستشار في إدارة المشاريع الدكتور زروقي، أنّ الذّكاء الاصطناعي يدخل في تطبيقات كثيرة، منها تحليل الأمراض والتعرف عليها، تحليل الأصوات، التعرف على الكلام، توليد النطق، توليد النصوص وتحويلها، دراسة السوق، الروبوتات، المساعدات الآلية، وكثير منها.

ومن ناحية أخرى، أكّد الأستاذ زروقي أنّ الصّراع فعلا محموم بين الشركات والمؤسسات والدول، كما يقال البيانات هي نفط العصر، والذّكاء هو استخراج النفط، والصّراع قائم حول من يمتلك زمام المبادرة، ويمكنه الاستفادة من البيانات الضخمة للمستخدمين وتوقع المستقبل.

وعن تساؤلنا حول أهمية امتلاك أو مواكبة التطورات الحاصلة في عالم الذكاء الاصطناعي، قال الدكتور زروقي "القول بأنّ امتلاك الذكاء الصناعي يوازي امتلاك الأسلحة النووية، قول فيه جانب من الصحة، وذلك لأنّ تطبيق خوارزميات الذكاء الصناعي تتطلب استثمارات ضخمة لا تملكها إلا الدول المتقدمة أو الشركات العاشرة للقارات، ممّا يجعل البقية مجرد مستخدمين أو زبائن"، وأضاف يقول "إنّ قدرة دولة ما على امتلاك بياناتها واستغلالها سيصبح من عوامل السيادة الرقمية".

الباحثون والطّلبة يحتاجون المرافقة

ويرى أستاذ الإعلام الآلي بجامعة البويرة، أنّ الدول الصغيرة النّامية في هذا المجال، تحاول أن تواكب الآخرين، وهذه المواكبة تستلزم الاستثمار في شقين هما المورد البشري وهذا دور الجامعة والتكوين، والشق الثاني هو العتاد ومراكز البيانات، ويمكن أن نعتبر هذا الشق في أهمية صناعة السلاح.

ويرى محدّثنا أنّ الاستثمار غير المتوازن في هذين الشقين، يجعل من الجامعة مجرد مصدّر للكفاءات مجانا لسوق العمل الدولي، دون أي استفادة حقيقية، مشيرا إلى أنّ خبراء الذكاء الصناعي في الجزائر في حاجة إلى الموارد المادية لاسيما العتاد والتمويل.

وأضاف الأستاذ زروقي أنّ الباحثين والطلبة يحتاجون إلى التمويل بالمال والعتاد ومراكز البيانات، لمواكبة الدول الأخرى وتحقيق مشروعات تفيد الوطن، بالإضافة الى فتح مراكز المعلومات المختلفة، وفتح شراكات بين الجامعات والمؤسسات للتنقيب في بياناتها وتحويلها للوصول إلى أفضل استغلال وحل مشاكل كثيرة، فالذكاء الصناعي يحتاج إلى الرقمنة، وهو ما يعني أن لابد من اجتياز هذه المرحلة أولا أو بالتوازي.

وحول تهديد الذّكاء الاصطناعي للوظائف، أوضح الدكتور طه زروقي أنّه ومع ظهور أي تقنية جديدة يطرح هذا السؤال، فمثلا مع ظهور الطباعة اختفت مهنة النساخين والخطّاطين، وظهرت وظائف جديدة في ميدان الطباعة، وعند ظهور الحواسيب، فقدت وظائف وظهرت وظائف أخرى.

ومع انتشار الأنترنت، برزت مهن جديدة في التصميم والنشر الإلكتروني والإعلام الرقمي، وتراجعت مبيعات الصحافة الورقية، وكذلك بالنسبة للذكاء الاصطناعي، ستتراجع وظائف وتظهر وظائف جديدة ربما لا نعرفها بعد وهذا الأمر يعني الدول الغنية، أمّا الدول الأقل تطورًا لا تزال اليد العاملة أرخص من ميزانيات الذكاء الصناعي، لذا سيبقى الاعتماد عليها إلى حين.

وقال الأستاذ زروقي إنّ "الدّليل على ذلك يتجلّى في كثير من المهن التي انقرضت في الدول المتطورة، في حين لا تزال الناس تسترزق منها في دول غيرها، وربما ستظهر مهن جديدة عن بعد للمهندسين والتقنيين في دول العالم الثالث، لخدمة زبائن الذّكاء الصناعي عن بعد، على غرار مراكز النداء والدعم الفني التي تشغل عاملين دون نقلهم من بلادهم".

من جهته، يرى الأستاذ الباحث بكلية الرياضيات بجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا بباب الزوار بالجزائر، جمال الدين شريط، أنّ العالم يشهد ثورة أو ما يسمى بالتحول الرقمي في مختلف المجالات، وهو تحوّل يتمثل في توسع استخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي أو ما يعرف بالحوسبة السحابية انترنيت الأشياء تحليل البيانات الضخمة والإعلام الآلي؛ وغيرها من التكنولوجيا التي تغير طريقة نمط حياتنا وعملنا وتواصلنا مع العالم الآخر.

وأضاف الدكتور شريط أنّ التّحوّل الرقمي أدّى إلى تغييرات كثيرة في العديد من المجالات، مثل ما نجده في الاقتصاد الرقمي واقتصاد المعرفة، التجارة الالكترونية وفي مجالات عدّة كالتعليم، الصحة، الصناعة والجيل الرابع الذي ظهر في هذا القطاع "الصناعي"، والدفاع القومي ومجالات أخرى، وهو دليل على أنّ هذا التحول الرقمي أدى الى تغييرات كثير على أسلوب ونمط حياتنا.

ومن جانب آخر، أوضح الأستاذ الباحث بكلية الرياضيات، جمال الدين شريط، أنّ الجزائر واحدة من الدول التي تهتم كثيرا بمواكبة التكنولوجيا، وفي مقدمتها الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، وتجسدت نوايا الجزائر في مواكبة هذه الطفرة في عالم التكنولوجيا اليوم من خلال إنشاء مدرستين تتمثلان في المدرسة العليا للرياضيات والمدرسة العليا للذكاء الاصطناعي.

وحول مميزات الذّكاء الاصطناعي، أوضح الدكتور شريط أنه يعتمد على بعض الخوارزميات أو نماذج رياضياتية معقّدة لمحاكاة أساليب الذكاء البشري، مشيرا إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تستخدم اليوم في العديد جل المجالات والتي سبق ذكرها، ومن المتوقع أن ينفجر استخدام الذكاء الاصطناعي في المستقبل، ويتم تطبيقه في كل المجالات لتحسين الكفاءة والفعالية والدّقة ولتوفير الوقت والجهد.

وبالعودة لجهود الجزائر من أجل مواكبة هذه الطفرة في التكنولوجيا، أوضح محدّثنا أنّ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي سطرت مخططا للرقمنة بصفة عامة، من خلال رؤية استشرافية لرقمنة القطاع، وتتجسد في مخطط سمي بالمخطط الاستراتيجي للرقمنة، وينقسم إلى سبعة محاور، وكل محور ينقسم الى برامج عملياتية، وهذه الأخيرة تنقسم إلى مشاريع.

أخلقة استعمال الذّكاء الاصطناعي

قال الدكتور شريط إنّه ولتجسيد هذا المخطط، تمّ تسطير منصات الكترونية تهتم بالجانب البيداغوجي والإداري، وهناك منصات تهتم بالجانب الخدماتي مع الاهتمام أكثر بالذكاء الاصطناعي، كما تم إنشاء مجلس علمي للذكاء الاصطناعي على مستوى الوصاية، مهمّته تعميم استعمال الذكاء الاصطناعي لدى الأسرة الجامعية، ثم إدخال مفاهيم الذكاء الاصطناعي في شتى التخصصات الجامعية، باعتباره ليس تخصّصا حكرا على الإعلام الآلي، وإنما هو متاح لجميع الطلبة مادام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تشمل كل الميادين.

أكّد الأستاذ شريط على هدف أساسي لهذا المجلس، وهو تعميم استعمال الذكاء الاصطناعي لدى الطلبة والأساتذة، كما أنّ من مهامه أيضا هو أخلقة استعمال الذكاء الاصطناعي، وعلى ذكر هذا المصطلح أوضح محدثنا أنّ الحديث هنا يقودنا لذكر منصات الذكاء الاصطناعي المفتوح، حيث أوضح الدكتور شريط أنّ هناك دول كبرى منعت إحدى هذه المنصات من الاستعمال في المؤسسات التعليمية، مثلما حدث مع منصة "شات جي بي تي"، حيث منعت من الاستخدام في كل من الولايات المتحدة الامريكية وإيطاليا.

وشرح محدّثنا طريقة عمل هذه المنصات الذكية التي تجيب عن أي تساؤل في أي مجال علمي، ما شجع الطلبة على الغش في الامتحانات وتحضير البحوث تحت شعار "لا تفكّر ودعنا نفكّر في مكانك"، وهو ما يؤثّر على المنظومة التعليمية، لذلك لا بد من أخلقة استعمال الذكاء الاصطناعي يقول شريط.

وعن مخاطر استعمال الذكاء الصناعي، كشف محدثنا عن وجود وثيقة ممضاة من طرف علماء وباحثين في المجال قدمت للمنظمات والهيئات الدولية، تدعو الى توقيف استعمال الذكاء الاصطناعي واستغلاله بصفة عقلانية ودون فوائد مالية.

وذكر محدّثنا أنّ الحروب اليوم يستخدم فيها الذّكاء، ولا تعتمد على التعداد البشري بقدر ما تعتمد على التكنولوجيا، وإذا أضيف إليها الذكاء الاصطناعي، فإنّها يمكن أن تصل إلى حدود تهدّد البشرية. وعلى ذكر التهديدات، أوضح الدكتور شريط أنّ الوظائف أيضا مهدّدة من قبل التكنولوجيا الحاصلة اليوم، وأضاف أنّ مصطلح "البقاء للأقوى" سيصبح في المستقبل القريب "البقاء للأذكى"، لذلك فمستقبل الدول ينحصر بين الذّكاء الاصطناعي والأمن السيبراني.

الابتكار وبراءات الاختراع..أولوية الدّارسين

الطّالب الجزائري في قلب معركة البناء

أضحى إشراك النخبة الجامعية من طلبة وباحثين في مجال صناعة الثورة، أولوية وضرورة لتحقيق الإقلاع الاقتصادي، حيث تسعى السلطات العليا بالبلاد إلى إقحام الجامعة في المحيط الاقتصادي من خلال تمكين الطلبة من إنشاء مؤسسات ناشئة أو مصغرة، وهذا بالنظر إلى التكوين الراقي الذي يحظى به الطالب الجزائري.

خالدة بن تركي

أشادت مختلف الأطراف عشية الذكرى السابعة والستين ليوم الطالب، بدور أبناء الجامعات في بناء اقتصاد وطني قوي، وذلك من خلال تقوية ثقافة المقاولاتية لديهم، وتعزيز فرص العمل وتقديم عروض من المتعاملين الاقتصاديين، تسمح لهم بالإبداع والابتكار، كل في مجاله وتخصّصه.

ولقد تمكّن الطالب الجزائري اليوم، بعد مرور سبعة وستين عاما على التضحيات الجليلة في يوم تاريخي مشهود، من مواصلة مسار البناء، وذلك بافتكاكه المناصب الأولى في المسابقات الدولية المنظمة من قبل كبريات الشركات الناشطة في المجال الاقتصادي، حيث استطاع أن يحقّق نجاحات في مختلف المجالات خاصة الرقمنة والتكنولوجية، أين حقق ثورة في هذا المجال.

الطّالب الجامعي..عنوان النّجاح

تحرص الدولة الجزائرية على جعل النظام الاقتصادي يكيف الظروف لتتناسب مع رغبات الطالب وميولاته ليتمكّن من الاستثمار، وإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة خاصة به، والتي تعمل الدولة على تدعيمها من خلال تقديم قروض وتحفيزات تسمح بتطوير مؤسساته وجعلها قاطرة للاقتصاد. وأكّد مسيّر الشركة الناشئة "بكا فاير" المتخصصة في مضخات إطفاء الحرائق، خالد باسطة لـ "الشعب"، أن الطالب صار في صلب اهتمامات الدولة، حيث تسعى بكل ما تملك على دعم الـ "ستارت أب"، عكس ما كان سابقا، خاصة وأنه صاحب تجربة في إنشاء الشركات ناشئة، ولم تكن كل هذه التسهيلات متوفرة له عند تخرجه من الجامعة.

وأفاد باسطة أن الشركات الناشئة تولي أهمية للطالب، خاصة في بعض التخصصات التي تمثل أساس الابتكار على غرار الإلكترونيك، حيث تعمل مؤسسته منذ نشأتها سنة 2015 على تطوير عملها بالاستعانة بكفاءات وأدمغة شابة، وتمكّنت من تطوير عملها من مضخات الإخماد إلى خراطيم مكافحة الحرائق والخزانات.

وفي سنة 2019 – يقول مسيّر الشركة – في أحد المعارض تم ابتكار روبوت مكافحة الحرائق يعمل بالبطاريات يطفئ النار على بعد 80 مترا، وهو ابتكار صنع بجهود جزائرية وبنسبة إدماج 80 بالمائة، مشيرا إلى أن الشركة اليوم تشغل 35 عاملا، أغلبهم مهندسين من جامعتي باب الزوار ووهران وغيرها.

بخصوص علاقة الشركة مع الطلبة، قال باسطة إن الطلبة يستفيدون من تكوين تطبيقي لفترة معينة خاصة في اختصاص "الإلكترونيك"، وذلك بسبب طبيعة المؤسسة التي تضم مكاتب بحث، وكل ما هو إلكتروني، بالإضافة الى النوادي العلمية وتنظيم مسابقات واتفاقيات مختلفة. وأشار مسيّر الشركة بروح الابتكار والإبداع لدى الطالب الجزائري، فقد لاحظ دائما أثناء الدورات التدريبية التي تقام مع مختلف الشركات، وجود أفكار هامة بحاجة الى التطوير لجعلها مشاريع، مبرزا أهمية التكوين في صقل روح الابتكار لدى الطلبة المتخرجين، وتشجيعهم على خوض تجربة المشروع الناجح.

وأشار المتحدّث إلى أهمية اختيار المشاريع غير المكرّرة في سوق الشغل، ذات نوعية جيدة سواء في الإنتاج أو الأداء لضمان ديمومتها، خاصة وأنّ هاجس المتخرجين الجدد أو أصحاب المشاريع المبتدئين هو الخوف من الفشل، وهنا يبرز أهمية التوجيه الصحيح للطالب.

خطوات واثقة

أمّا عن الخطوات الصحيحة لخرّيجي الجامعة من أجل دخول عالم الشغل، وإنشاء مشاريع ابتكارية، أكّد مسيّر شركة أن الانطلاقة تكون بداية من الثقة في المشروع، لأنّ التوجه اليوم نحو تأسيس شركات ناشئة ومصغرة، أصبح ضرورة ملحة، فهي أساس الاقتصاديات المتطورة.

وأشار خالد باسطة، إلى الدور الأساسي للجامعة في تشجيع، توجيه ودعم للطلبة على إنشاء مؤسسات صغيرة أو متوسطة خاصة بهم، وذلك من خلال تنظيم دورات تدريبية وتوفير بيئة ملائمة تساعدهم في تجسيد مشاريعهم، مشيرا إلى أنّ المؤسسات الجامعية أصبحت تضم فضاءات تعنى بهذا الجانب، وهذا بغية جعل الطالب من باحث عن منصب عمل إلى صانع لفرص ومناصب شغل.

EL MOUDJAHID

DJAMEL EDDINE CHERIET, ENSEIGNANT CHERCHEUR À L'USTHB :

«RENFORCER L'INTÉGRATION DE L'INTELLIGENCE ARTIFICIELLE»

Djamel Eddine Cheriet, enseignant chercheur à la faculté des mathématiques à l'Université des sciences et de la technologie Houari-Boumediène (USTHB), souligne l'engouement des étudiants pour l'enseignement de l'intelligence artificielle.

ENTRETIEN RÉALISÉ PAR **KAMÉLIA HADJIB**

El Moudjahid : ***L'université algérienne s'est orientée, ces dernières années, vers une nouvelle démarche marquée par l'introduction de nouvelles spécialités permettant de former les étudiants dans les métiers d'avenir. Quelle est la place de l'intelligence artificielle dans cette démarche ?***

Djamel Eddine Cheriet : Il faut d'abord souligner que l'intelligence artificielle est en train de révolutionner le monde à un rythme sans précédent et les progrès récents enregistrés par l'intelligence artificielle ont permis d'accomplir des tâches que l'on croyait impossibles il y a encore quelques années, à l'image de l'automatisation des tâches, la prise de décision, la sécurité, la santé, l'enseignement et beaucoup d'autres domaines. En Algérie, le président de la République rappelle et insiste sur le passage à l'ère du numérique et l'importance de l'intégration de l'intelligence artificielle dans les différents domaines et la formation. Cette volonté s'est concrétisée par la création de deux écoles supérieures, à savoir l'Ecole supérieure de mathématiques et l'Ecole supérieure de l'intelligence artificielle. C'est dans cette lancée, que le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a mis en place une stratégie en vue de moderniser l'enseignement en introduisant de nouvelles spécialités de l'IA comme le big data, la nanotechnologie et la médecine de demain. Un intérêt tout particulier a été accordé à l'enseignement de l'intelligence artificielle qui occupe désormais une place importante dans la formation au niveau des universités algériennes qui se constituent comme fers de lance du développement économique. On parle aujourd'hui de l'économie du savoir, des startups, de l'industrie 4.0 qui fait référence aux systèmes de production «intelligents» et «connectés », mais aussi à la sécurité nationale à savoir la sécurité énergétique, hydrique, sanitaire… Il faut savoir que la stratégie adoptée par le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique consiste à renforcer les capacités des étudiants dans la maîtrise de l'intelligence artificielle et à l'intégrer dans la recherche scientifique.

Quelles sont les actions entreprises dans ce cadre ?

L'année 2023 a été consacrée à l'intelligence artificielle, ceci à travers l'organisation de nombreuses manifestations scientifiques visant à vulgariser cette nouvelle science. Je cite, entre autres, l'organisation de la semaine universitaire de l'IA à l'occasion de la journée du Savoir et l'ouverture des maisons de l'intelligence artificielle au niveau des universités pour permettre aux étudiants de développer des connaissances en la matière. Il y a eu également la constitution d'un conseil scientifique de l'intelligence artificielle, dont la mission principale consiste à la vulgarisation de cette nouvelle science et à l'introduction de l'intelligence artificielle dans les programmes de différentes formations et aussi l'éthique de l'IA. Je tiens à préciser que bien que l'intelligence artificielle apporte de nombreux avantages, elle pose des questions relatives à l'éthique. C'est-à-dire qu'il faut s'assurer que l'intelligence artificielle est utilisée de manière responsable.

Y a-t-il un engouement des étudiants pour ces nouvelles spécialités ?

Depuis son introduction, nous avons constaté un engouement des étudiants pour l'enseignement de cette spécialité en constante évolution qui crée des opportunités de carrière dans de nombreux secteurs d'activités. Elle offre également des opportunités en matière de recherche scientifique et de développement technologique.

À cet effet, les établissements universitaires sont encouragés à continuer à dispenser des programmes liés à l'intelligence artificielle pour répondre à cette demande croissante. En résumé, la stratégie mise en place par le ministère de l'Enseignement supérieur de la Recherche scientifique tend à offrir un environnement propice à la généralisation de l'enseignement de l'intelligence artificielle et à l'orienter pour assurer une sécurité générale de notre pays qu'elle soit alimentaire, sanitaire, énergétique ou hydrique.

K. H.

التوظيف

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

وفقا لتوجيهات رئيس الجمهورية.. بوقزاطة يكشف:

استقبال 7 آلاف طلب لتوظيف حاملي الماجستير والدكتوراه

● المراسيم الخاصة بالقانون الأساسي قيد الاستكمال

أعلن جمال بوقزاطة مدير التعليم والتكوين بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن القطاع خصص أكثر من 05 آلاف منصب عمل لفائدة حملة شهادة الماجيستر والدكتوراه بما يتوافق مع توجيهات رئيس الجمهورية خلال مخرجات الاجتماع الدوري لمجلس الوزراء والقاضية بتوظيف حملة شهادة الماجيستير والدكتوراه من فئة الأساتذة الجامعيين المساعدين والباحثين وكذا فئة الباحثين الإستشفائيين.

خالد. م

وأوضح بوقزاطة ضمن برنامج "ضيف الصباح" للقناة الإذاعية الأولى أن المنصة الالكترونية للوزارة استقبلت لحد الآن 07 آلاف طلب للراغبين في التوظيف من مختلف الفئات.

وأضاف بوقزاطة قائلا "الاجراءات تشمل أيضا توظيف الباحثين على مستوى المؤسسات ذات الطابع العلمي والتكنولوجي ومراكز البحث العلمي وكذا رتب الإداريين على مستوى الإدارات والمؤسسات العمومية التابعة لمختلف القطاعات الوزارية".

وضمن هذا السياق، كشف ضيف الإذاعة عن فتح إمكانية التوظيف بصفة التعاقد "لفئة الباحثين على مستوى المخابر ووحدات البحث لمدة 03 سنوات للقيام بمهام التعليم والتكوين مع الاستفادة من نفس الامتيازات الخاصة بالأستاذ الباحث الدائم ومنها الراتب والعطل والضمان الاجتماعي وغيرها من التحفيزات."

ومن جهة أخرى، كشف بوقزاطة بأن القطاع استكمل دراسة وإعداد مرسومين تنفيذيين، يتعلق الأول منه بالقانون الاساسي للأستاذ الباحث، والثاني بالقانون الأساسي للباحث الدائم وذلك بالتوافق مع الشريك الاجتماعي، وقال ان المرسومين تم إيداعهما على مستوى المديرية العامة للوظيف العمومي.

وفي هذا السياق، كشف أيضا بأنه يجري حاليا الاعداد لمشروع مرسوم تنفيذي يتعلق بالقانون الأساسي للباحث الاستشفائي وستتم دعوة ممثلي وزارة الصحة في غضون ايام لدراسة الجانب الخاص بقطاع الصحة قبل إحالته على الوظيف العمومي.

وفي سياق آخر، اعتبر بوقزاطة بأن الجامعة الجزائرية تتهيأ من أجل إحداث ثورة حقيقية بهدف الذهاب إلى منظومة تكوين وتعليم لتحضير مهن المستقبل وفي مقدمتها الذكاء الاصطناعي والبرمجيات والخدمات باعتبارها مهنا رئيسية وتحظى بمكانة بارزة في عالم اليوم.

وقال إنه يتعين على المؤسسات الجامعية تحيين برامجها البيداغوجية ولاسيما المدارس العليا بما يتماشى مع المعايير الدولية إضافة الى المرور للحوكمة وفقا للمخطط التوجيهي للرقمنة.

ولاحظ بأنه يتعين اليوم تصحيح مسار التعليم العالي من خلال قلب المعادلة الراهنة المتمثلة في غلبة نمط العلوم الاجتماعية والإنسانية على العلوم والتكنولوجيا والشروع في تصحيح هذه الوضعية من خلال إعادة النظر في توجيه حملة شهادة البكالوريا بالتنسيق المستمر مع وزارة التربية الوطنية وذلك من خلال تشجيع المسارات المهنية وتقليص الفجوة بين الجامعة والطور الثانوي. واعترف بأن الوضع الحالي يتسم بتردد الطلبة في الإقبال على اختيار المسار المهني لأسباب اجتماعية ومعتقدات سائدة ولكن الأوضاع بدأت تتغير تدريجيا وخصوصا منذ صدور القرار 12-75 القاضي باستحداث الشهادة الجامعية "مؤسسة جامعية" والشهادة الجامعية "براءة اختراع" من أجل تحفيز الطلبة وكذلك الأساتذة على انشاء مكاتب للدراسات والخبرة.

الحوار

مدير التعليم والتكوين بوزارة التعليم العالي
جمال بوقزاطة يكشف،

تخصيص 5 آلاف منصب لفائدة حملة شهادتي الماجستير والدكتوراه

كشف جمال بوقزاطة، مدير التعليم والتكوين بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أن القطاع خصص أكثر من 5 آلاف منصب عمل لفائدة حملة شهادتي الماجستير والدكتوراه. وفي تصريح للقناة الإذاعية الأولى عبر برنامج "ضيف الصباح"، أكد المتحدث أن المنصة الإلكترونية للوزارة استقبلت لحد الآن 7 آلاف طلب للراغبين في التوظيف من مختلف الفئات. كما أوضح جمال بوقزاطة -خلال تصريحه- أن هذه الإجراءات تدخل في سياق تجسيد البند الـ 41 من التزامات رئيس الجمهورية والمتعلق بتحويل الجامعة إلى قاطرة حقيقية للمجتمع. وقال بوقزاطة "الإجراءات تشمل أيضا توظيف الباحثين على مستوى المؤسسات ذات الطابع العلمي والتكنولوجي ومراكز البحث العلمي، وكذا رتب الإداريين على مستوى الإدارات والمؤسسات العمومية التابعة لمختلف القطاعات الوزارية". وكشف بوقزاطة عن فتح إمكانية التوظيف بصفة التعاقد لفئة الباحثين على مستوى المخابر ووحدات البحث لمدة 3 سنوات للقيام بمهام التعليم والتكوين مع الاستفادة من نفس الامتيازات الخاصة بالأستاذ الباحث الدائم، ومنها الراتب والعطل والضمان الاجتماعي وغيرها من التحفيزات. وتعد هذه الخطوة ضمن توجيهات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، خلال مخرجات الاجتماع الدوري لمجلس الوزراء والتي تقضي بتوظيف حملة شهادة الماجستير والدكتوراه من فئة الأساتذة الجامعيين المساعدين والباحثين وكذا فئة الباحثين الاستشفائيين.

ج.م

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

فيما استقبلت الوزارة 7 آلاف طلب.. بوقزاطة:

5 آلاف منصب عمل لحاملي الماجستير والدكتوراه

» إمكانية التعاقد لمدة 3 سنوات للباحثين بالمخابر ووحدات البحث

كشف جمال بوقزاطة، مدير التعليم والتكوين بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي أمس، عن تخصيص أكثر من 5 آلاف منصب عمل لفائدة حملة شهادة الماجستير والدكتوراه، بما يتوافق مع توجيهات رئيس الجمهورية، خلال مخرجات الاجتماع الدوري لمجلس الوزراء، والقاضية بتوظيف حملة شهادة الماجستير و الدكتوراه من فئة الأساتذة الجامعيين المساعدين والباحثين وفئة الباحثين الإستشفائيين.

إيمان بلعمري

وأكد بوقزاطة، للقناة الإذاعية الأولى، أن المنصة الإلكترونية للوزارة استقبلت لحد الآن 7 آلاف طلب للراغبين في التوظيف، مشيرا إلى أن هذه الإجراءات التي لقيت ترحيبا من الجامعيين تدخل في سياق تجسيد البند الـ41 من التزامات رئيس الجمهورية، والمتعلق بتحويل الجامعة إلى قاطرة حقيقية للمجتمع. وأضاف المتحدث أن "الإجراءات تشمل أيضا توظيف الباحثين على مستوى المؤسسات ذات الطابع العلمي والتكنولوجي ومراكز البحث العلمي، وكذا رتب الإداريين بالإدارات والمؤسسات العمومية التابعة لمختلف القطاعات الوزارية."

وكشف ضيف الإذاعة، عن فتح إمكانية التوظيف بصفة التعاقد "لفئة الباحثين على مستوى المخابر ووحدات البحث لمدة 3 سنوات للقيام بمهام التعليم والتكوين، مع الإستفادة من نفس الامتيازات الخاصة بالأستاذ الباحث الدائم ومنها الراتب والعطل والضمان الاجتماعي وغيرها من التحفيزات."

المراسيم الخاصة بالقانون الأساسي قيد الاستكمال

كشف مدير التعليم والتكوين بوزارة التعليم العالي، بأن القطاع استكمل دراسة وإعداد مرسومين تنفيذيين ويتعلق الأول منه بالقانون الأساسي للأستاذ الباحث، والثاني بالقانون الأساسي للباحث الدائم وذلك بالتوافق مع الشريك الاجتماعي، وقال إن المرسومين تم إيداعهما على مستوى المديرية العامة للوظيف العمومي.

وفي السياق، كشف المتحدث بأنه جاري الإعداد لمشروع مرسوم تنفيذي يتعلق بالقانون الأساسي للباحث الاستشفائي، وستتم دعوة ممثلي وزارة الصحة في غضون أيام لدراسة الجانب الخاص بقطاع الصحة قبل إحالته على الوظيف العمومي.

الإصلاح والعصرنة للتكيف مع حاجيات السوق

واعتبر بوقزاطة، بأن الجامعة الجزائرية تتهيأ لإحداث ثورة حقيقية بهدف الذهاب إلى منظومة تكوين وتعليم لتحضير مهن المستقبل و في مقدمتها الذكاء الاصطناعي والبرمجيات والخدمات باعتبارها مهنا رئيسية وتحظى بمكانة بارزة في عالم اليوم، مشيرا إلى أن المؤسسات الجامعية مطالبة بتحيين برامجها البيداغوجية لا سيما المدارس العليا، بما يتماشى مع المعايير الدولية، والمرور إلى الحوكمة وفقا للمخطط التوجيهي للرقمنة.

ولاحظ المتحدث، بأن مسار التعليم العالي بحاجة إلى تصحيح من خلال قلب المعادلة الراهنة المتمثلة في غلبة نمط العلوم الاجتماعية والإنسانية على العلوم والتكنولوجيا، والشروع في تصحيح الوضعية من خلال إعادة النظر في توجيه حملة شهادة البكالوريا بالتنسيق المستمر مع وزارة التربية، من خلال تشجيع المسارات المهنية وتقليص الفجوة بين الجامعة والطور الثانوي.

واعترف بوقزاطة، بأن الوضع الحالي يطبعه تردد الطلبة في الإقبال على اختيار المسار المهني لأسباب اجتماعية ومعتقدات سائدة، ولكن الأوضاع بدأت تتغير تدريجيا وخصوصا منذ صدور القرار 12-75 القاضي باستحداث الشهادة الجامعية "مؤسسة جامعية" والشهادة الجامعية "براءة اختراع".

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

مدير التكوين والتعليم بوزارة التعليم العالي يكشف

5 آلاف منصب لحملة الماجستير والدكتوراه

• الجامعة الجزائرية تتهيأ لإحداث ثورة في منظومة التكوين

● كشف مدير التعليم والتكوين بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جمال بوقزاطة، عن تخصيص أكثر من 5 آلاف منصب عمل لفائدة حملة شهادة الماجستير والدكتوراه، بما يتوافق مع توجيهات رئيس الجمهورية خلال مخرجات الاجتماع الدوري لمجلس الوزراء الأخير.

وأوضح بوقزاطة أن المنصة الالكترونية للوزارة استقبلت لحد الآن 7 آلاف طلب للراغبين في التوظيف من مختلف الفئات، مشيرا إلى أن هذه الإجراءات تشمل أيضا توظيف الباحثين على مستوى المؤسسات ذات الطابع العلمي والتكنولوجي، ومراكز البحث العلمي، وكذا رتب الإداريين على مستوى الإدارات والمؤسسات العمومية التابعة لمختلف القطاعات الوزارية.

وفي السياق ذاته، أشار المسؤول ذاته للقناة الإذاعية الأولى ضمن برنامج "ضيف الصباح" إلى فتح إمكانية التوظيف بصفة التعاقد لفئة الباحثين على مستوى المخابر، ووحدات البحث لمدة ثلاث سنوات؛ للقيام بمهام التعليم والتكوين، مع الاستفادة من الامتيازات نفسها الخاصة بالأستاذ الباحث الدائم، ومنها الراتب والعطل والضمان الاجتماعي وغيرها من التحفيزات.

وبخصوص القوانين الأساسية، ذكر مدير التعليم والتكوين بأن القطاع استكمل دراسة وإعداد مرسومين تنفيذيين، ويتعلق الأول منه بالقانون الأساسي للأستاذ الباحث، والثاني بالقانون الأساسي للباحث الدائم، وذلك بالتوافق مع الشريك الاجتماعي. وقال بأن المرسومين تم إيداعهما على مستوى المديرية العامة للوظيف العمومي، ويجري حاليا الإعداد لمشروع مرسوم تنفيذي يتعلق بالقانون الأساسي للباحث الاستشفائي، وسيتم دعوة ممثلي وزارة الصحة في غضون أيام لدراسة الجانب الخاص بقطاع الصحة قبل إحالته على الوظيف العمومي.

وعن الإصلاحات التي باشرها القطاع، قال بوقزاطة: "الجامعة الجزائرية تتهيأ من أجل إحداث ثورة حقيقية بهدف الذهاب إلى منظومة تكوين وتعليم لتحضير مهن المستقبل، وفي مقدمتها الذكاء الاصطناعي والبرمجيات والخدمات باعتبارها مهن رئيسية وتحظى بمكانة بارزة في عالم اليوم".

ونوه المسؤول ذاته أنه يتعين على المؤسسات الجامعية تحيين برامجها البيداغوجية، ولاسيما المدارس العليا؛ بما يتماشى مع المعايير الدولية، إضافة إلى المرور إلى الحوكمة وفقا للمخطط التوجيهي للرقمنة، ويتعين اليوم تصحيح مسار التعليم العالي؛ من خلال قلب المعادلة الراهنة المتمثلة في غلبة نمط العلوم الاجتماعية والإنسانية على العلوم والتكنولوجيا، والشروع في تصحيح هذه الوضعية من خلال إعادة النظر في توجيه حملة شهادة البكالوريا بالتنسيق المستمر مع وزارة التربية الوطنية بتشجيع المسارات المهنية وتقليص الفجوة بين الجامعة و الطور الثانوي.

واعترف الأستاذ بوقزاطة بأن الوضع الحالي يتسم بتردد الطلبة في الإقبال على اختيار المسار المهني لأسباب اجتماعية ومعتقدات سائدة، ولكن الأوضاع بدأت تتغير تدريجيا، وخصوصا منذ صدور القرار 12-75 القاضي باستحداث الشهادة الجامعية "مؤسسة جامعية" والشهادة الجامعية "براءة اختراع" من أجل تحفيز الطلبة وكذلك الأساتذة على إنشاء مكاتب للدراسات والخبرة.

رشيدة دبوب

الأولى
الاقتصادية

وفقا لتوجيهات رئيس الجمهورية

5 آلاف منصب لحاملي شهادتي الماجستير والدكتوراه

أعلن جمال بوقرأطة مدير التعليم والتكوين بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن القطاع خصص أكثر من 5 آلاف منصب عمل لفائدة حملة شهادة الماجستير والدكتوراه بما يتوافق مع توجيهات رئيس الجمهورية خلال مخرجات الاجتماع الدوري لمجلس الوزراء و القاضية بتوظيف حاملي الشهادتين من فئة الأساتذة الجامعيين المساعدين والباحثين و كذا فئة الباحثين الاستشفائيين.

وأوضح بوقرأطة، أمس للقناة الإذاعية الأولى، أن المنصة الالكترونية للوزارة استقبلت لحد الان 7 آلاف طلب للراغبين في التوظيف من مختلف الفئات، مشيرا إلى أن هذه الإجراءات التي لقيت ترحيبا شديدا من الجامعيين تدخل في سياق تجسيد البند الـ41 من التزامات رئيس الجمهورية المتعلق بتحويل الجامعة إلى قاطرة حقيقية للمجتمع وأضاف بوقرأطة قائلا إن الإجراءات تشمل أيضا توظيف الباحثين على مستوى المؤسسات ذات الطابع العلمي والتكنولوجي ومراكز البحث العلمي وكذا رتب الإداريين على مستوى الإدارات والمؤسسات العمومية التابعة لمختلف القطاعات الوزارية. وفي هذا السياق، كشف ضيف الإذاعة عن فتح إمكانية التوظيف بصفة التعاقد لفئة الباحثين على مستوى المخابر ووحدات البحث لمدة 03 سنوات للقيام بمهام التعليم والتكوين مع الاستفادة من نفس الامتيازات الخاصة بالأستاذ الباحث الدائم ومنها الراتب والعطل والضمان الاجتماعي وغيرها من التحفيزات. ومن جهة أخرى، كشف بوقرأطة أن القطاع استكمل دراسة وإعداد مرسومين تنفيذيين يتعلق الأول منه بالقانون الأساسي للأستاذ الباحث والثاني بالقانون الأساسي للباحث الدائم وذلك بالتوافق مع الشريك الاجتماعي، مضيفا أن المرسومين تم إيداعهما على مستوى المديرية العامة للوظيفة العمومية، مشيرا إلى أنه يجري حاليا الإعداد لمشروع مرسوم تنفيذي يتعلق بالقانون الأساسي للباحث الاستشفائي وستتم دعوة ممثلي وزارة الصحة في غضون أيام لدراسة الجانب الخاص بقطاع الصحة قبل إحالته على الوظيف العمومي.

■ م. س

صوت الأحرار
AL-AHRAR

بما يتوافق مع توجيهات
رئيس الجمهورية

تخصيص 5 ألاف منصب لحملة شهادتي الماجيستير والدكتوراه

بما يتوافق مع توجيهات رئيس الجمهورية، بوقزاطة يعلن:

تخصيص 5 ألاف منصب لحملة شهادتي الماجيستير والدكتوراه

أعلن جمال بوقزاطة مدير التعليم والتكوين بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أن القطاع خصص أكثر من 5 ألاف منصب عمل لفائدة حملة شهاد الماجيستير والدكتوراه بما يتوافق مع توجيهات رئيس الجمهورية خلال مخرجات الاجتماع الدوري لمجلس الوزراء والقاضية بتوظيف حملة شهادة الماجيستير والدكتوراه من فئة الأساتذة الجامعيين المساعدين والباحثين وكذا فئة الباحثين الإستشفائيين.

ريمة. ب

وأوضح بوقزاطة في تصريح للقناة الإذاعية الأولى أن المنصة الالكترونية للوزارة استقبلت لحد الآن 70 ألاف طلب للراغبين في التوظيف من مختلف الفئات، وأشار إلى أن هذه الإجراءات، التي لقيت ترحيبا شديدا من الجامعيين، تدخل في سياق تجسيد البند ال14 من التزامات رئيس الجمهورية والمتعلق بتحويل الجامعة إلى قاطرة حقيقية للمجتمع.

وأضاف بوقزاطة قائلا الإجراءات تشمل أيضا توظيف الباحثين على مستوى المؤسسات ذات الطابع العلمي والتكنولوجي ومراكز البحث العلمي وكذا رتب الإداريين على مستوى الإدارات والمؤسسات العمومية التابعة لمختلف القطاعات الوزارية.

وكشف ضيف الإذاعة عن فتح إمكانية التوظيف بصفة التعاقد «لفئة الباحثين على مستوى المخابر ووحدات البحث لمدة 30 سنوات للقيام بمهام التعليم والتكوين مع الإستفادة من نفس الامتيازات الخاصة بالأستاذ الباحث الدائم ومنها الراتب والعطل والضمان الاجتماعي وغيرها من التحفيزات».

المراسم الخاصة بالقانون الاساسي.. قيد الاستكمال

كشف مدير التعليم والتكوين بوزارة التعليم العالي بان القطاع استكمل دراسة وإعداد مرسومين تنفيذيين ويتعلق الأول منه بالقانون الأساسي للأستاذ الباحث والثاني بالقانون الأساسي للباحث الدائم وذلك بالتوافق مع الشريك الاجتماعي، وقال أن المرسومين تم إيداعهما على مستوى المديرية العامة للوظيف العمومي.

وفي هذا السياق، كشف أيضا بأنه يجري حاليا الإعداد لمشروع مرسوم تنفيذي يتعلق بالقانون الأساسي للباحث الاستشفائي وسيتم دعوة ممثلي وزارة الصحة في غضون أيام لدراسة الجانب الخاص بقطاع الصحة قبل إحالته على الوظيف العمومي.

واعتبر بوقزاطة بأن الجامعة الجزائرية تتهيأ من أجل إحداث ثورة حقيقية بهدف الذهاب إلى منظومة تكوين وتعليمÅ لتحضير مهن المستقبل وفي مقدمتها Åالذكاء الاصطناعي Åوالبرمجيات والخدمات باعتبارها مهن رئيسية وتحظى بمكانة بارزة في عالم اليوم .

وقال انه يتعين على Åالمؤسسات الجامعية تحيين برامجها البيداغوجية ولاسيما المدارس العليا بما يتماشى مع المعايير الدولية إضافة إلى المرور إلى الحوكمة وفقاÅ للمخطط التوجيهي للرقمنة .

ولاحظ بأنه يتعين اليوم تصحيح مسار التعليم العالي من خلال قلب المعادلة الراهنة المتمثلة في غلبة نمط العلوم الاجتماعية والإنسانية على العلوم والتكنولوجيا والشروع في تصحيح هذه الوضعية من خلال إعادة النظر في توجيه حملة شهادة البكالوريا بالتنسيق المستمر مع وزارة التربية الوطنية وذلك من خلال تشجيع المسارات المهنية وتقليص الفجوة بين الجامعة والطور الثانوي .

واعترف بان الوضع الحالي يتسم بتردد الطلبة في الإقبال على اختيار المسار المهني لأسباب اجتماعية ومعتقدات سائدة ولكن الأوضاع بدأت تتغير تدريجيا وخصوصا منذ صدور القرار 21-75 القاضي باستحداث الشهادة الجامعية «مؤسسة جامعية» والشهادة الجامعية» براءة اختراع من أجل تحفيز الطلبة وكذلك الأساتذة على إنشاء مكاتب للدراسات والخبرةÅ .

الفجر

الوزارة استقبلت 07 ألاف طلب للراغبين في التوظيف عبر المنصة الالكترونية

بوقزاطة : 05 ألاف منصب لحملة شهادتي الماجيستير والدكتوراه

■ فتح إمكانية التوظيف بصفة التعاقد لفئة الباحثين في المخابر ووحدات البحث لمدة 03 سنوات

أعلن جمال بوقزاطة، مدير التعليم والتكوين بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أن القطاع خصص أكثر من 05 ألاف منصب عمل لفائدة حملة شهاد الماجيستر والدكتوراه، بما يتوافق مع توجيهات رئيس الجمهورية خلال مخرجات الاجتماع الدوري لمجلس الوزراء، والقاضية بتوظيف حملة شهادة الماجيستير والدكتوراه من فئة الأساتذة الجامعيين المساعدين والباحثين وكذا فئة الباحثين الاستشفائيين.

■ح.ن

■ وأوضح بوقزاطة ضمن برنامج " ضيف الصباح " للقناة الاذاعية الأولى أن المنصة الالكترونية للوزارة، استقبلت لحد الآن 07 ألاف طلب للراغبين في التوظيف من مختلف الفئات، وأشار الى أن هذه الاجراءات -التي لقيت ترحيبا شديدا من الجامعيين- تدخل في سياق تجسيد البند ال41 من التزامات رئيس الجمهورية و المتعلق بتحويل الجامعة إلى قاطرة حقيقية للمجتمع.

وأضاف بوقزاطة قائلا " الاجراءات تشمل أيضا توظيف الباحثين على مستوى المؤسسات ذات الطابع العلمي والتكنولوجي ومراكز البحث العلمي وكذا رتب الإداريين على مستوى الإدارات والمؤسسات العمومية التابعة لمختلف القطاعات الوزارية.

وضمن هذا السياق، كشف ضيف الإذاعة عن فتح إمكانية التوظيف بصفة التعاقد "لفئة الباحثين على مستوى المخابر ووحدات البحث لمدة 03 سنوات، للقيام بمهام التعليم والتكوين مع الإستفادة من نفس الامتيازات الخاصة بالأستاذ الباحث الدائم، ومنها الراتب والعطل والضمان الاجتماعي وغيرها من التحفيزات."

المراسيم الخاصة بالقانون الاساسي ..قيد الاستكمال

وكشف مدير التعليم والتكوين بوزارة التعليم العالي بان القطاع استكمل دراسة وإعداد مرسومين تنفيذيين ويتعلق الأول منه بالقانون الاساسي للأستاذ الباحث والثاني بالقانون الأساسي للباحث الدائم، وذلك بالتوافق مع الشريك الاجتماعي، وقال ان المرسومين تم إيداعهما على مستوى المديرية العامة للوظيف العمومي.

وفي هذا السياق، كشف أيضا بانه يجري حاليا الاعداد لمشروع مرسوم تنفيذي يتعلق بالقانون الأساسي للباحث الإستشفائي، وسيتم دعوة ممثلي وزارة الصحة في غضون ايام لدراسة الجانب الخاص بقطاع الصحة قبل احالته على الوظيف العمومي.

تعميق الاصلاح والعصرنة بما يتماشى مع حاجيات السوق

واعتبر بوقزاطة بان الجامعة الجزائرية تتهيأ من أجل إحداث ثورة حقيقية بهدف الذهاب الى منظومة تكوين وتعليم 21لتحضير مهن المستقبل وفي مقدمتها الذكاء الاصطناعي والبرمجيات والخدمات باعتبارها مهن رئيسية وتحظى بمكانة بارزة في عالم اليوم.

وقال انه يتعين على المؤسسات الجامعية تحيينُ برامجها البيداغوجية، ولا سيما المدارس العليا بما يتماشى مع المعايير الدولية إضافة الى المرور إلى الحوكمة وفقا للمخطط التوجيهي للرقمنة.

و لاحظ بانه يتعين اليوم تصحيح مسار التعليم العالي من خلال قلب المعادلة الراهنة المتمثلة في غلبة نمط العلوم الاجتماعية والإنسانية على العلوم و التكنولوجيا، والشروع في تصحيح هذه الوضعية من خلال إعادة النظر في توجيه حملة شهادة البكالوريا بالتنسيق المستمر مع وزارة التربية الوطنية، وذلك من خلال تشجيع المسارات المهنية و تقليص الفجوة بين الجامعة و الطور الثانوي.

واعترف بان الوضع الحالي يتسم بتردد الطلبة في الاقبال على اختيار المسار المهني لأسباب اجتماعية ومعتقدات سائدة، ولكن الأوضاع بدأت تتغير تدريجيا وخصوصا منذ صدور القرار 12-75 القاضي باستحداث الشهادة الجامعية "مؤسسة جامعية" والشهادة الجامعية " براءة اختراع" من أجل تحفيز الطلبة وكذلك الأساتذة على انشاء مكاتب للدراسات والخبرة.

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Enseignement supérieur

5.000 postes d'emploi pour les titulaires de magistère et de doctorat

R. N.

Djamel Boukezzata, Directeur de l'Enseignement et de la Formation supérieurs au ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique (MESRS), a déclaré, hier, sur les ondes de la radio nationale Chaîne 1, que le secteur prévoit le « recrutement de 5.000 titulaires de diplômes de magistère et de doctorat » (anciens cycles, ndlr), « conformément aux directives du président de la République ». L'intervenant a expliqué que la plateforme électronique du MESRS a déjà reçu « jusqu'à présent 7.000 candidatures pour des postes dans différentes catégories », précisant que cette procédure « qui a été très bien accueillie par les universitaires », « entre dans le cadre de la concrétisation du 41e engagement du président de la République, relatif à la transformation de l'université en une véritable locomotive de la société ». « Ces procédures concernent également le recrutement de chercheurs au niveau des institutions à caractère scientifique et technologique et des centres de recherche, ainsi que des administrateurs au niveau des administrations publiques et des institutions affiliées aux différents secteurs ministériels », a ajouté le responsable. Dans ce cadre, M. Boukezzata a annoncé la « possibilité de recrutement en qualité de contractuels de chercheurs au niveau des laboratoires et unités de recherche pour une durée de trois années pour réaliser des missions d'enseignement et de formation, tout en bénéficiant des mêmes privilèges que les enseignants chercheurs permanents, y compris le salaire, les congés, la sécurité sociale ainsi que d'autres incitations ». Par ailleurs, le même responsable a révélé que le MESRS a achevé « l'étude et la préparation de deux décrets exécutifs dont le premier porte sur le statut de l'enseignant chercheur et le second sur le statut du chercheur permanent, en coordination avec le partenaire social », précisant que les deux décrets « ont été déposés au niveau de la Direction générale de la fonction publique ». Sur le même sujet, il a également annoncé un « projet de décret exécutif relatif au statut du chercheur hospitalier », et que « des représentants du ministère de la Santé seront invités prochainement à étudier l'aspect de leur secteur dans ce projet de texte avant sa remise à la fonction publique ». Pour M. Boukezzata, « l'université algérienne s'apprête à opérer une véritable révolution dans le but d'aller vers un système de formation pour la préparation aux futurs métiers, au premier rang desquels l'intelligence artificielle, les logiciels et les services, car ce sont des métiers majeurs qui ont une position prépondérante dans le monde d'aujourd'hui », a-t-il souligné. Notant la nécessité de « corriger la trajectoire actuelle de l'enseignement supérieur en inversant l'équation représentée par la prédominance des sciences humaines et sociales sur celle de la science et de la technologie » en « reconsidérant l'orientation des bacheliers en coordination continue avec le ministère de l'Éducation nationale » par « l'encouragement des filières professionnelles et en réduisant l'écart (des connaissances, ndlr) entre l'université et le cycle secondaire ». Selon lui, actuellement, les nouveaux bacheliers hésitent à choisir la voie professionnelle pour des « raisons sociales », mais la « situation a commencé à changer progressivement, surtout depuis la publication de la résolution 12-75, qui stipule l'introduction du diplôme universitaire en tant qu'« entreprise universitaire » et du « Brevet d'invention » afin de « motiver les étudiants et les enseignants à la création de bureaux d'études et d'expertise ».

النشاطات والندوات العلمية

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

الخلافة العامة للطريقة التجانية

ملتقى دولي حول فلسطين.. الأرض المقدسة

● تنظم الخلافة العامة للطريقة التجانية بعين ماضي في الأغواط، نهار اليوم الخميس، الملتقى الدولي سيدي عبد الجبار التجاني في طبعته 16 بعنوان "فلسطين الأرض المقدسة.. حتمية النصر بوعد الوحيين". تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون. وبالتعاون مع مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط، ومخبر الدراسات الإفريقية لجامعة الجزائر 2. الملتقى ينظم بمناسبة إحياء ذكرى نكبة فلسطين في 15 ماي 1948، وإحياء ذكرى وفاة الخليفة العاشر سيدي عبد الجبار التيجاني. وكذا اجتماع الخليفة العام للطريقة التجانية بمقدمي ومشايخ الزاوية التجانية من داخل الوطن. ويناقش الملتقى مسار الكفاح للقضية الفلسطينية والأطروحات الفكرية والإيديولوجية والبعد القومي والإسلامي للقضية الفلسطينية، في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية، إضافة إلى الدبلوماسية الجزائرية الداعمة لقضايا التحرر في العالم، ومركزية الملف الفلسطيني في السياسة الخارجية الجزائرية، إضافة إلى الإرث الصوفي بين حوار الأديان والتسامح الديني، ودور الطريقة التجانية في نصرة القضية الفلسطينية، مع السعي لتوحيد جهود الطرق الصوفية الإسلامية لمواجهة خطر التطبيع الصهيوني في ظل الاستعلاء اليهودي وتدنيس المقدسات الإسلامية واستمرار سياسات الاستيطان، خصوصا أن الطريقة التجانية تبنت موقفا واضحا لدعم القضية الفلسطينية بكل الوسائل المتاحة، ورفض التطبيع المهين.

ويشارك في الملتقى عدة شخصيات دولية، على غرار خطيب المسجد الأقصى ورئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس الشيخ عكرمة سعيد صبري، والشيخ تكروري من فلسطين، والدكتور عمر الطاهر من السودان، والدكتور عبد الكريم إبراهيم صالح من مصر، والدكتور البدروني من تونس، والدكتور خير الدين من الإمارات العربية المتحدة، من خلال مداخلات حضورية وبالتحاضر عن بعد.

ب. وسيم

الأولى
الاقتصادية

وهران

ملتقى وطني حول اقتصاد الطاقة والفعالية الطاقوية

تحتضن جامعة العلوم والتكنولوجيا «محمد بوضياف» بوهران يومي الأحد والاثنين المقبلين الطبعة السادسة للملتقى الوطني حول اقتصاد الطاقة والفعالية الطاقوية المنظم بالتنسيق بين كلية الهندسة الكهربائية بذات الجامعة ومكتب الدراسات والاستشارة سيزولحسبما علم أمس، لدى مدير هذا الأخير بن شنين حسين.

ويهدف الملتقى الذي يتناول وفق نفس المتحدث مواضيع تتعلق بتسيير الطاقة والمقاولاتية في مجال الطاقة المتجددة والتنمية المحلية إلى أن يكون فضاءا للنقاش وتبادل المعلومات والخبرات واللقاءات الثنائية بين المهنيين المشتغلين في قطاع الطاقة بهدف تنمية مخطط الانتقال الطاقوي واقتصاد الطاقة وترقية المقاولاتية في مجال الطاقة في الوسط الجامعي.

ويشارك في التظاهرة ذات البعدين العلمي والاقتصادي إستنادا للمتحدث متعاملون في قطاع الطاقة من مكاتب دراسات ومؤسسات إنجاز ومؤسسات ناشئة حاملة لمشاريع في مجال الطاقة إضافة إلى مخابر وأساتذة وطلبة جامعيون وممثلون عن حاضنات الأعمال الجامعية وعن الجماعات المحلية.

وسيتم خلال الملتقى تقديم مداخلات عامة لخبراء في مجال الطاقة إضافة إلى تنظيم 4 ورشات متخصصة لمناقشة مواضيع منها دور المؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة في ترقية الفعالية الطاقوية واقتصاد الطاقة في البلديات واقتصاد الطاقة في الوسط السكني إضافة إلى ترقية مشاريع الطاقة لدى الجماعات المحلية.

■ ق. ج

الأولى
الاقتصادية

خبراء في ندوة إذاعة "جيل أف أم"

على الطلبة مواصلة مسيرة البناء لتحقيق التنمية المستدامة

أجمع المشاركون في الندوة العلمية، حول الذكاء الاصطناعي، التي نظمتها قناة «جيل أف أم»، بالنادي الثقافي عيسى مسعودي، بمناسبة الذكرى الـ67 لليوم الوطني للطالب المصادف لـ 19 ماي من كل سنة، أن جيل اليوم هو جيل الرقمنة والتكنولوجيا، ويعول عليه كثيرا لتحقيق التنمية المستدامة من خلال أفكاره وابتكاراته التي تخدم مصالح الجزائر في كافة المجالات.

وفي مداخلته، خلال الندوة العلمية بعنوان «الطالب الجزائري من التضحية والفداء... إلى الإنجاز والبناء في كنف الجزائر الجديدة»، هنأ مستشار ونائب وزير التعليم العالي، عبد الجبار داودي، الطلبة الجزائريين بعيدهم الوطني وقال أنه «لولا ذلك الجيل الذي كافح، لما نستمتع اليوم بكامل الحرية والاستقلال»، وان «الطلبة عازمون على مواصلة مسيرة البناء وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، خاصة وأن الجامعة الجزائرية تشهد اليوم تحسنا ملحوظا». وفي السياق ذاته، يرى مدير المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي، عبد المليك بشير، أن «المدرسة التي يشرف عليها تعتبر فكرة ناجحة، خاصة وأنها استقطبت العديد من الأدمغة اللذين يدرسون حاليا أساسيات الذكاء الاصطناعي». كما أضاف أن «المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي شهدت تفاعلا ايجابيا من قبل النخبة الجزائرية اللذين يمدونها بيد المساعدة في مجال التكوين وفي إعداد البرامج». ومن جهته، أشاد مدير المدرسة العليا للرياضيات، أحمد مدغري، بالدور الفعال الذي لعبه الطلبة الذين انضموا إلى الثورة الجزائرية والذي ساهم في استقلال الجزائر، وقال «أننا اليوم نشهد عصر الرقمنة والتكنولوجيا الحديثة وأننا مطالبين على العمل من أجل مواكبته». وفي حديثه عن المدرسة العليا للرياضيات، قال المتحدث ان «مهمتها الأولى تتمثل في تكوين مهندسين في الرياضيات بهدف مواكبة الثورة الهندسية الجديدة، تحت تأطير أساتذة ذات كفاءات عالية».

■ ق.و

EL MOUDJAHID

JOURNÉE NATIONALE DE L'ÉTUDIANT

MOUVEMENT NATIONAL DES ÉTUDIANTS ALGÉRIENS :

«FIERS DU DÉVELOPPEMENT DE NOS UNIVERSITÉS»

Dans le cadre de la célébration de la Journée nationale de l'étudiant, qui coïncide avec le 19 mai de chaque année, le Mouvement national des étudiants algériens (MNEA) a organisé, hier à Alger, une rencontre intitulée «La fidélité au message des martyrs», en présence de la famille de l'illustre militant et ancien journaliste, le défunt Zahir Ihaddaden, et d'un nombre important d'étudiants.

À cette occasion, le SG du MNEA a mis en avant le rôle primordial joué par les étudiants durant la guerre de Libération et salué leur patriotisme qui a atteint un niveau «hors norme» dans les domaines socio-économique et diplomatique. «L'étudiant d'aujourd'hui sait comment s'inspirer des valeurs de nos ancêtres afin de construire une Algérie forte, tout en assimilant les sciences et les connaissances modernes», a relevé Messaoud Belaggoune qui fait part de la fierté du peuple algérien et de son attachement aux valeurs et principes qui ont permis de vaincre le colonialisme français. «Cela nous pousse à consentir davantage d'efforts afin d'atteindre tous les objectifs assignés à l'université algérienne et faire en sorte qu'elle contribue à l'économie nationale», a-t-il promis.

De son côté, le président du Cnes (Conseil national de l'enseignement supérieur), a souligné que l'Algérie est fière de compter un nombre aussi important d'étudiants et relevé le développement de l'université algérienne qui obéit à des impératifs socio-économiques. «Cependant, a poursuivi le Dr Abdelhafid Milat, il est important de dire que la démocratisation de l'enseignement supérieur a permis à de larges franges de la société de rejoindre les bancs de l'université. Aujourd'hui, l'université algérienne est résolument tournée vers la modernisation de ses programmes et a pour souci de se conformer aux normes universelles.»

Présent à cet évènement, le représentant de l'APN, membre de la commission de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, Abdelkrim Aïd, a salué les efforts consentis par les étudiants pour hisser le drapeau algérien très haut. «L'Etat algérien s'est orienté vers une politique sociale qui s'est traduite par la mise en place d'un système éducatif et de formation à même de garantir la gratuité des études à tous et à tous les niveaux. L'Algérie a fait et continue à faire des efforts considérables pour répondre aux aspirations d'une large frange de la société», s'est-il félicité.

A la fin de cette cérémonie, l'épouse du militant et ancien journaliste Zahir Ihaddaden, a été honorée par le MNEA.

Zine Eddine Gharbi

MOHAMED BOUNAÂMA, HISTORIEN, CHERCHEUR ET DOCTEUR EN ARCHIVISTIQUE :

«LES ÉTUDIANTS, UNE ASSISE DIPLOMATIQUE ALGÉRIENNE À L'ÉTRANGER»

La célébration de la journée nationale de l'Etudiant perpétue une forte symbolique, celle d'une jeunesse algérienne pleinement engagée dans la libération et l'édification de son pays, un évènement qui intervient dans le prolongement de la célébration, le 8 mai, de la journée nationale de la Mémoire.

L'étudiant algérien a joué un rôle des plus importants non seulement pendant la révolution algérienne mais surtout lors du mouvement national algérien, une période durant laquelle les étudiants algériens établis dans plusieurs pays du monde avaient pour mission de faire connaître la cause algérienne auprès des peuples du monde, comme le précise l'historien, chercheur et docteur en archivistique, Mohamed Bounaâma. «Les étudiants algériens se sont vu accorder par le GPRA, le Gouvernement provisoire de la République algérienne, plusieurs missions dans plusieurs pays comme la Jordanie, l'Egypte, la Syrie, et dans des pays européens où la présence de la délégation estudiantine algérienne est très importante tels que la Suisse, l'Allemagne et la France», confie-t-il. Il évoque plus précisément la délégation estudiantine de Suisse qui, selon lui, n'a pas été citée dans les récits et les écrits, contrairement à celles des autres pays, et relève le rôle prépondérant des étudiants algériens de Suisse qui ont fortement réussi à présenter et exposer la justesse de la cause algérienne.

«Lors des sorties sur le terrain pour évoquer la cause algérienne et les crimes contre l'humanité que subissait le peuple algérien, les étudiants algériens de la confédération de Suisse ont toujours été bien considérés et ont pu avec leur patriotisme faire passer leur message partout où ils se rendaient, notamment dans les universités. Les étudiants des autres nationalités approuvaient fortement leurs actions de communication, en sus des populations locales qui ont adhéré à leurs messages», explique l'historien. Ce dernier souligne que les étudiants algériens de Suisse ont réussi à mettre en place un «véritable» réseau dédié à la cause algérienne et à constituer un «relais d'information» entre le FLN, le GPRA et les différentes parties qui ont épousé la cause algérienne, dont le parti socialiste.

Outre ceux de Suisse, Bounaâma citera également les étudiants qui se trouvaient en Allemagne, dont le rôle a été fortement bénéfique pour faire la promotion de la cause algérienne. «Ils alimentaient les bureaux du GPRA par des informations nécessaires dont ils avaient besoin», affirme-t-il. Et d'ajouter : «Les étudiants en Tunisie, en Libye, et en Egypte ont énormément apporté aux moudjahidine dans la lutte de libération nationale et ont constitué un point nodal dans la constitution d'une assise diplomatique algérienne à l'étranger.»

Les étudiants algériens dans les pays arabes ont, pour leur part, joué un rôle non négligeable durant la révolution algérienne. Une élite arabophone, a été formée dans des universités arabo-musulmanes traditionnelles en Tunisie (Zitouna de Tunis), en Égypte (Al Azhar du Caire) et dans tout l'Orient arabe, regroupée à partir de 1931 dans l'Association des Oulémas musulmans algériens par le cheikh Ibn Badis. Après 1945, ils ont pu convaincre en France par leur comportement et les différents groupements et regroupements que le FLN avait créés avec l'aide des étudiants que la cause algérienne était une cause juste qui méritait plus d'intérêt.

Mohamed Mendaci

EL MOUDJAHID

JOURNÉE NATIONALE DE L'ÉTUDIANT

GRÈVE DU 19 MAI 1956

QUELS DÉFIS POUR LES ÉTUDIANTS D'AUJOURD'HUI ?

«Notre passivité face à la guerre qu'on mène sous nos yeux nous rend complices des accusations ignobles dont notre vaillante Armée nationale est l'objet. La fausse quiétude dans laquelle nous sommes installés ne satisfait plus nos consciences. Notre devoir nous appelle à d'autres tâches plus urgentes, plus coopératives, plus catégoriques, plus glorieuses. Notre devoir nous appelle à la souffrance quotidienne aux côtés de ceux qui luttent et meurent libres face à l'ennemi.

Nous observons tous la grève immédiate des cours et examens et pour une durée illimitée. Il faut déserter les bancs de l'université pour le maquis. Il faut rejoindre en masse l'Armée de libération nationale et son organisme politique le FLN. Étudiants et intellectuels algériens, pour le monde qui nous observe, pour la nation qui nous appelle, pour le destin héroïque de notre pays, serions-nous des renégats ?» Ainsi était actée l'adhésion des étudiants algériens à la Révolution du 1er novembre 1954.

Un «signal fort» de l'implication et de l'engagement de l'élite intellectuelle algérienne dans le combat libérateur. L'appel à la grève, lancé par Larbi Ben M'hidi, Amara Rachid et Abane Ramdane, visait à démontrer aux autorités coloniales que la Révolution concernait tous les Algériens et ne pouvait, donc, être réduite à une simple insurrection armée conduite par des «hors la loi», comme elles les présentaient. En décidant, le 19 mai 1956, de quitter les bancs des universités et des lycées pour rejoindre les rangs de la Révolution, à travers les quatre coins du pays et même à l'étranger, les étudiants algériens ont contribué sensiblement à l'internationalisation de la cause algérienne et à la libération du pays de l'occupation français.

Leur sursaut a été un «tournant décisif» dans la guerre de Libération, de l'avis de nombreux historiens et moudjahidine qui témoignaient, à chaque occasion, de leur «apport crucial» à la Révolution. La grève décrétée par les étudiants algériens en ce 19 mai 1956 est un des actes politiques les plus importants de notre guerre de Libération nationale. Elle a eu un impact considérable auprès de la jeunesse du monde entier.

les jeune doivent s'inspirer des sacrifices des aïeux

Comment pourrait-on lier l'enthousiasme de la jeunesse qui a fait la grève et sacrifié sa carrière par l'engagement à l'époque aux jeunes étudiants d'aujourd'hui ? Que reste-t-il des nobles idéaux qui ont animé les lycéens et les étudiants algériens de cette époque ? «À présent, le défi pour nos étudiants et nos jeunes est de se faire une place dans la vie politico-institutionnelle du pays, de contribuer à la relance de la machine économique productive, dans tous les domaines, avec l'exploitation des nouvelles technologies, se débarrasser de la mentalité rentière et des pratiques maffieuses», nous dit Samir, étudiant en 2e année informatique à l'université de Bab Ezzouar (Alger). «Aujourd'hui, si l'on devait inventer un nouveau 19 Mai 1956 avec les outils du XXIe siècle, une nouvelle révolution de l'intelligence résolument tournée vers l'avenir devrait se déclencher, alors la dimension symbolique de l'appel du 19 Mai 1956 sera vraiment pérenne, nos aînés seront tranquilles quant à l'avenir», renchérit notre étudiant. Les étudiants sont, ainsi, déterminés à accomplir, comme leurs aïeux, leur mission d'avant-garde du peuple algérien pour édifier réellement cette nouvelle Algérie.

> ***La grève décrétée par les étudiants algériens en ce 19 mai 1956 est un des actes politiques les plus importants de notre guerre de Libération nationale. Elle a eu un impact considérable auprès de la jeunesse du monde entier.***

Durant la période postindépendance, l'université était à l'avant-garde, pour faire de cet héritage un exemple à suivre. Elle était le berceau des idées progressistes et a réussi à former des élites politiques et intellectuelles qui ont encadré la société et contribué au développement et à l'édification du pays. En février 2019, la jeunesse algérienne offre, aux yeux du monde, son intelligence, sa raison, son ambition et son immense courage. Les étudiants d'aujourd'hui peuvent-ils être porteurs de changement ? «Évidemment», estime Samir. Oui, mais comment ? «Il n'y a qu'à voir les prix d'excellence que décrochent les étudiants algériens dans les compétitions internationales !» nous répond Samir. Pour lui, le combat d'aujourd'hui est celui de l'intelligence de l'innovation et des nouvelles technologies. «C'est bien de s'investir dans la politique, mais cela ne suffit plus aujourd'hui ; il faut aller de l'avant et sortir l'Algérie de sa dépendance en tout. Et pour ce faire, l'étudiant aujourd'hui doit faire face à d'autres défis pour sortir d'un autre genre de colonialisme», affirme l'étudiant en informatique.

Farida Larbi

EL MOUDJAHID

ABDELKADER OUARNOUGHI, MEMBRE DE BUREAU NATIONAL DE L'OEAL ET DU CSJ :

«POUR UNE ALGÉRIE LIBRE, FORTE ET INDÉPENDANTE»

Contacté à s'exprimer, à l'occasion de la Journée nationale de l'étudiant, Abdelkader Ouarnoughi, membre de de l'Organisation des étudiants algériens libres, et du Conseil supérieur de la jeunesse (CSJ), relève le rôle des jeunes d'aujourd'hui dans le renforcement de la cohésion et de l'unité nationales, pour faire barrage aux complots e manœuvres qui se trament contre l'Algérie.

ENTRETIEN RÉALISÉ PAR **KAMÉLIA HADJIB**

El Moudjahid : ***L'Algérie célèbre le 67e anniversaire de la Journée nationale de l'étudiant commémorant la grève générale des étudiants le 19 mai 1956. Que représente cette journée pour l'étudiant d'aujourd'hui ?***

Abdelkader Ouarnoughi : La journée du 19 mai 1956 constitue, pour nous, en tant qu'étudiants, une étape historique importante et décisive dans le parcours de la guerre de Libération nationale. À cette époque, cette date a marqué l'adhésion de l'élite algérienne aux principes nobles du 1er Novembre 1954 et son engagement à participer activement à la guerre pour le recouvrement de l'indépendance nationale. Répondant à l'appel de l'Union générale des étudiants musulmans algériens, des étudiants et des lycéens ont déserté les bancs des universités et des écoles, pour confirmer leur ralliement à la Révolution et à la cause nationales, tout en faisant preuve de leur conscience patriotique et de leur esprit d'extrême responsabilité. Cette station est, sans doute, l'un des jalons les plus importants qui font la fierté de la jeunesse d'aujourd'hui et de l'élite en particulier, pour renouveler leur engagement de poursuivre la démarche engagée par nos aïeux qui se sont sacrifiés pour l'indépendance du pays et contribuer pour que l'Algérie reste libre, forte et indépendante.

Quel rôle devrait jouer l'élite d'aujourd'hui ?

L'engagement de l'élite à l'époque dans l'objectif suprême celui de libérer l'Algérie

du joug du colonialisme était une priorité absolue, mais, aujourd'hui, nous jouissons de l'indépendance et de la liberté, nous devons renforcer cette indépendance en travaillant pour donner une valeur ajoutée afin de promouvoir les objectifs stratégiques de l'État algérien, en contribuant au développement économique et social. Il est, également, de notre devoir de participer au renforcement de la cohésion et de l'unité nationales, et se constituer comme un barrage pour contrecarrer les complots et les manœuvres qui se trament contre l'Algérie. La jeunesse d'aujourd'hui est plus que jamais consciente du rôle qu'elle doit jouer et des responsabilités qu'elle doit assumer pour participer au processus de l'édification nationale.

Selon vous, quelles sont les acquis qui ont été réalisés, ces dernières années, pour promouvoir le rôle de la jeunesse ?

À mon avis, de nombreuses décisions importantes ont été prises par le président de la République visant à renforcer les capacités des jeunes et à leur permettre d'accéder à diverses opportunités politiques et économiques et sociales. La création du Conseil supérieur de la jeunesse, on est la preuve concrète de l'intérêt qu'il accorde à cette frange importante de la population algérienne, ainsi que par son engagement en faveur de l'intégration des milliers de jeunes enseignants détenteurs de contrats de pré-emploi qui rêvaient d'obtenir des postes de travail permanents, ainsi que la régularisation de la situation des titulaires de doctorats et de masters dernièrement. Ce sont des décisions importantes, parmi d'autres, qui confirment la volonté au plus haut niveau de l'État de promouvoir le rôle de la jeunesse algérienne, en général, et de l'élite, en particulier.

K. H.

APPEL À LA GRÈVE DU 19 MAI 1956

Le manifeste de la liberté

«AVEC UN DIPLÔME EN PLUS, NOUS NE FERONS PAS DE MEILLEURS CADAVRES !» Cette phrase extraite de l'appel à la grève illimitée du 19 mai 1956, initiée par l'Union générale des étudiants musulmans algériens (Ugema), résume non seulement l'engagement des étudiants et lycéens algériens à se sacrifier pour l'indépendance de l'Algérie, mais reflète aussi le haut degré de conscience politique et de patriotisme dont fait montre la jeune élite algérienne dans un moment crucial de la Révolution nationale, déclenchée le 1er novembre 1954.

Suite à cet appel et après le 19 mai 1956, à trois mois de la tenue du congrès de la Soummam, des milliers d'étudiants et de lycéens ont déserté les bancs de classe et d'amphithéâtre pour rejoindre les maquis de l'ALN-FLN. Une action qui a eu un retentissement au-delà de nos frontières, dès lors que les étudiants algériens en Tunisie, au Maroc, mais surtout en France, au cœur même du pays colonisateur, ont suivi le mot d'ordre de grève.

Naturellement, le contexte d'alors rendait de facto décisif le rôle des étudiants et des lycéens algériens, tant l'enjeu concernait la lutte d'un peuple pour son indépendance. En ce sens, l'appel à la grève illimitée du 19 mai 1956 est un véritable manifeste révolutionnaire. En effet, l'Ugema, créée le 8 juillet 1955, en pleine Révolution, transcende déjà le cadre d'une organisation estudiantine, soucieuse uniquement des conditions sociopédagogiques de ses adhérents. La réalité algérienne d'alors, sous le joug colonial, la prédestinait déjà à une mission noble, dont la sacralité rejette toute compromission avec l'administration coloniale dont le projet d'acculturation de tout un peuple, entamé depuis plus d'un siècle, a fermé les portes de l'instruction aux Algériens et tentait de dénaturer ses fondamentaux identitaires et travestir son histoire. Les étudiants et lycéens algériens berçaient dans le giron du mouvement national, engagé pour l'indépendance, et en dépit de leur nombre restreint comparé à la communauté estudiantine des colons, ils ont marqué l'histoire contemporaine et ont écrit ses plus belles pages avec leur héroïsme et leur sacrifice. Avec sa politique machiavélique, où tous les moyens sont bons, même les plus vils pour parvenir à sa fin, l'administration coloniale avait tout mis en œuvre pour soudoyer notre jeune élite pour la faire basculer dans le camp de l'Algérie française, en lui miroitant travail et richesse, dans le but inavoué de la transformer en porte-drapeau auprès du peuple. Mais la réponse de nos étudiants qui se considéraient à l'époque comme des «cadavres de demain» fut cinglante : «À quoi donc serviraient ces diplômes qu'on continue à nous offrir pendant que notre peuple lutte héroïquement, pendant que nos mères, nos épouses, nos sœurs sont violées, pendant que nos enfants, nos vieillards tombent sous la mitraillette, les bombes, le napalm», avaient-ils écrit dans leur appel à la grève illimitée et pour rejoindre les rangs de la Révolution. Les forces coloniales, conscientes du rôle prépondérant de l'élite algérienne dans les maquis révolutionnaires, ont poussé toutes les limites de la sauvagerie pour que la terreur gagne les étudiants et lycéens algériens pour fléchir ainsi leur engagement. L'appel à la grève de l'Ugema énonce en prologue certaines exactions commises par l'envahisseur dans le rang de l'élite algérienne. Exécutions sommaires, assassinats ciblés, déportations, tortures, emprisonnements et saccages, telles sont les méthodes employées par l'administration coloniale pour faire taire le cri révolutionnaire de notre élite. L'apport de notre élite au maquis et dans les réseaux FLN a été déterminant après le 19 mai. Elle a rejoint les postes de commandement à travers les différentes wilayas historiques, intégré et contribué qualitativement au renforcement des corps révolutionnaires, que ce soit dans les transmissions, la sensibilisation politique, en diplomatie, dans les hôpitaux de l'ALN, dans l'organisation civile de la Révolution ainsi que sur le champ de la guerre.

■ Amirouche Lebbal

Horizons

FOUAD SOUFI, HISTORIEN ET CHERCHEUR AU CRASC

«Il n'y a pas d'études historiques sur ce mouvement»

L'évocation de la grève des étudiants du 19 mai 1956 n'est pas chose aisée. Et pour cause, «il n'y a pas de grandes études sur cet évènement» explique Fouad Soufi, historien et chercheur au Centre de recherche en anthropologie sociale et culturelle (Crasc). «A ma connaissance, il n'y a pas eu d'historiens qui ont travaillé sur cet épisode pour nous dire voilà ce qui s'est passé précisément lors de cette grève», souligne-t-il dans une déclaration à Horizons, soutenant que «nous avons seulement des témoignages mais, pas d'études précises sur cet évènement». «C'est la raison pour laquelle il est difficile d'en parler», insiste-t-il. Cependant, selon Soufi, le 19 mai 1956 «reste une date très importante» au motif qu'elle «témoigne de la solidarité de la jeunesse avec le FLN». En ce sens qu'elle «signifie que même les lycéens et étudiants ont rejoint le maquis», précisant que «c'est le point le plus important à retenir puisque petit à petit, toutes les couches sociales ont montré qu'elles appuient la guerre de libération». Aussi et parmi les éléments d'information «qu'on sait», lance-t-il, est que «Mohamed Seddik Benyahia a été un des acteurs principaux de cette grève» et que «ce mouvement parti d'Alger a gagné les universités en France d'abord et ensuite les lycées et les écoles en Algérie». Sollicité à propos des causes ayant été à l'origine de la grève, il fera observer que ces étudiants voulaient tout simplement se battre pour libérer leur pays. Sur l'impact de la grève sur la guerre de libération nationale, il soutient qu'il a été surtout psychologique. «Ce sont des étudiants qui ont sacrifié leur études. Ces étudiants qui étudiaient et parlaient français se sentaient Algériens et pas Français, ce qui a constitué une immense déception du côté de la France coloniale», précise-t-il. D'autan,t ajoute-t-il, qu'ils ont rejoint spontanément rejoint l'ALN et le FLN.

■ **F.-Z. H.**

clairage

INTELLIGENCE

Par Ouali Mouterfi

L'Histoire n'est pas qu'une matière d'enseignement dans le cursus scolaire des étudiants. Il arrive parfois, dans des conjonctures particulières, que ces derniers participent aussi à faire l'Histoire, comme ce 19 Mai 1956 quand ils ont orgueilleusement repoussé l'offre des autorités coloniales d'une intégration professionnelle contre le reniement de leur identité et de leur revendication à la libération et l'indépendance de leur patrie. Pour la France coloniale, ce fut une gifle cinglante et une défaite d'autant plus humiliante que la décision des étudiants algériens de déserter les bancs de classe et d'université pour gagner les maquis de la révolution eut un important retentissement international et détruisit sa propagande qui voulait faire passer les moudjahidine pour une bande de terroristes sans soutien dans la population autochtone et encore moins parmi son élite intellectuelle. A l'indépendance, les étudiants ont encore été sollicités pour la construction de l'édifice institutionnel et continuer la lutte pour reconquérir sa souveraineté économique. Ils auront ainsi été de tous les défis pour faire fonctionner l'administration, faire produire la terre et tourner les usines, anciennes ou nouvellement acquises. la communauté estudiantine, s'est également fortement mobilisée durant le mouvement citoyen pour revendiquer une Algérie nouvelle complètement éloignée des rentes de situation, qu'elles soient économiques ou politiques, qui ne soit exclusive d'aucune couche sociale. Pour se rendre compte de l'importance des changements que porte cette jeunesse, encore sur les bancs des classes, il faut savoir que le nombre d'élèves dans le secteur éducatif est de 11 millions en 2023, et que dans l'enseignement supérieur, les amphithéâtres rassemblent 1,7 million d'étudiants. C'est sur cette formidable force intellectuelle que compte l'Algérie d'aujourd'hui pour assurer son émergence économique et sa mutation politique. Car c'est cette intelligence qui sera demain aux commandes du pays, qui managera son économie et produira les innovations technologiques qui lèveront sa puissance et son influence dans le concert des nations.

■ O. M.

Horizons

BACHIR FAÏD, PROFESSEUR D'HISTOIRE

«La Révolution a été enrichie par les compétences des étudiants»

Entretien réalisé par Fatma-Zohra Hakem

Selon le Dr Bachir Faïd, professeur au département d'histoire et archéologie à la faculté des sciences humaines et sociales de l'Université Lamine-Débaghine Sétif 2, la grève des étudiants a permis de «doter» la Révolution des «compétences» dont elle avait besoin.

Quelle est la place qu'occupe la grève du 19 mai dans la guerre de Libération nationale ?

Le 19 mai 1956 a été une étape importante dans l'histoire du mouvement étudiant algérien, au cours de laquelle les étudiants algériens ont choisi d'abandonner leurs études, de sacrifier leur avenir éducatif et de rejoindre les rangs de la Révolution de libération nationale aux côtés d'autres composantes du peuple algérien, à l'instar des politiciens, ouvriers, journalistes, sportifs, artistes, écrivains et enseignants.

Quels étaient les objectifs de cette grève ?

C'était pour envoyer un message clair à la France que les étudiants algériens sont du côté de leur pays. C'était aussi une réponse aux allégations françaises selon lesquelles les étudiants et les intellectuels n'étaient pas sur la même longueur d'onde que le FLN. C'était aussi pour dénoncer le

racisme des autorités d'occupation face aux étudiants algériens.

Qu'en est-il des conséquences de ce mouvement ?

Cela a permis de doter la Révolution des compétences dont elle avait besoin dans diverses disciplines, notamment techniques. Cela a permis aussi d'attirer l'attention d'une partie importante de l'opinion publique française sur le degré de maturité des étudiants algériens. De même que la grève a eu un grand écho dans les pays arabes et d'Asie.

Le départ des étudiants au maquis a-t-il été une nécessité ?

Je pense qu'envoyer les étudiants au maquis était une décision juste et inévitable, car la Révolution en avait cruellement besoin, notamment pour combler le déficit dans les domaines de la santé, des communications, etc. A ce propos, il y a lieu de noter que la décision d'engager des étudiants algériens dans la lutte pour l'indépendance a été mûrement réfléchie et prise à l'unanimité au niveau de la direction suprême de la Révolution. Dans ce cadre, il faut savoir que le Front de la libération nationale tenait à ne pas les impliquer dans les combats et à bénéficier d'eux dans leurs domaines de spécialisation et de compétence. Aussi, il accordait plutôt à certain d'entre eux des bourses d'études dans les pays frères et amis. On sait aussi qu'il a ordonné à un certain nombre d'entre eux de poursuivre leurs études en pensant à l'après-guerre.

Comment ont réagi les autorités coloniales ?

Je crois que les autorités coloniales ont vu dans la réponse collective des étudiants algériens à l'appel à la grève un échec catastrophique et dangereux pour elles et un succès du Front de libération nationale qui considérait les étudiants comme étant de son côté et pas du côté des révolutionnaires.

Quelles leçons peut-on tirer de la grève des étudiants du 19 mai ?

Que la Révolution algérienne a réussi grâce à sa capacité à engager toutes les composantes de la société algérienne, y compris les étudiants qui lui on donné un second souffle, et des milliers de moudjahidine.

■ F.-Z. H.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

19 MAI, JOURNÉE NATIONALE DE L'ÉTUDIANT

LE SERMENT DES BRAVES

LES GÉNÉRATIONS post-indépendance s'inspirent des sacrifices de leurs aînés dont le legs est un élément de fierté et aussi une espèce de serment...

HOCINE NEFFAH

L'Algérie en général et les étudiants en particulier célèbre le 67e anniversaire de la Journée nationale de l'étudiant qui coïncide avec le 19 mai de chaque année.

L'appel à la grève des étudiants algériens le 19 mai 1956 fut l'étape déterminante pour la révolution et le mouvement de Libération nationale. Ce fut une halte qui a permis à la révolution d'accélérer la cadence des luttes et du combat pour l'indépendance et le recouvrement de la souveraineté nationale.

L'appel montre on ne peut plus clairement que les étudiants algériens étaient dotés d'une conscience et d'une maturité politiques très élevées. Cela renseigne sur la qualité de l'étudiant et son attachement à la cause nationale.

Cet attachement se lit à travers le contenu de l'appel à la grève où il est dit « Avec un diplôme en plus, nous ne ferons pas de meilleurs cadavres. » Cette phrase résume la situation de cette époque et le degré de la détermination des étudiants à déboulonner l'ordre colonial en se rangeant du côté du peuple qui croupissait sous un système colonial des plus infâmes et les plus abjects que l'histoire de l'humanité ait connu.

Les jeunes étudiants ont de qui tenir

À ce propos, l'historien au Centre de recherche en anthropologie sociale et culturelle (Crasc) d'Oran, Dr Amar Mohand-Amer, qui a consacré ses travaux à cette période phare de l'histoire du mouvement de Libération nationale en soulignant que « la grève des étudiants du 19 mai 1956, suite à l'appel lancé par l'UGEMA résumait la justesse de la cause algérienne face au colonialisme français avec la maturité et l'engagement de cette jeunesse qui, très rapidement, répond à l'appel du FLN. Cet appel devrait être enseigné dans les lycées et les universités », a-t-il indiqué.

Les étudiants algériens pouvaient facilement s'assurer d'une carrière dans l'administration coloniale, mais leur attachement à la patrie et à la lutte libératrice, a fait que leur engagement indéfectible à l'égard de la révolution et le mouvement de libération était un tribut à payer pour honorer leur statut d'élite engagée pour la cause de la patrie.

Le cas du martyr Abderrahmane Taleb, l'étudiant en chimie, est très édifiant en la matière et renseigne sur le degré de détermination dont faisaient preuve les étudiants à l'égard du pays et la quête pour sa libération.

À ce propos, l'historien Mohamed Rebah, a souligné dans son livre *Des chemins et des Hommes* que « Pendant les vacances universitaires de l'été 1955, Abderrahmane Taleb organise, pour les djounouds de l'ALN naissante, un stage d'artificiers, dans la forêt d'Azzefoun, le pays de ses ancêtres. Omar Gaïtouchen, son voisin de la Casbah, est à ses côtés. Suite à la grève du 19 mai 1956, il quitte les bancs de l'École de chimie de l'université d'Alger où il était en 2e année, et rejoint le maquis des monts de Blida où le futur colonel de la Wilaya IV historique, Amar Ouamrane, l'affecte à une infirmerie. Il prend le nom de guerre de Mohand Akli. Sur instruction du commandant militaire, Slimane Dehilès, il quitte le maquis pour Alger où il intègre l'atelier de fabrication de bombes créé par la Zone autonome d'Alger. Il retrouve son jeune camarade de quartier, Salah Bazi. H'didouche Bouzrina, à qui Ahmed Laghouati avait parlé, l'introduit chez son beau-frère Yacef Saadi, alors chef de la Zone autonome, témoigne Youcef Zani dont la maison familiale servait de refuge », a-t-il mentionné.

Cette trempe des étudiants a su redonner à la Révolution algérienne un sens plus profond de la lutte pour des valeurs humaines dont la dignité et la liberté sont considérées comme des éléments ancrés dans la pratique quotidienne des Algériens en armes contre l'ordre colonial français.

67 ans après, l'Algérie rend un hommage appuyé à ses héros qui ont abandonné leurs études supérieures rien que pour adhérer au processus de la lutte armée pour arracher l'indépendance du pays contre le colonialisme français.

Les générations post-indépendance s'inspirent de ces sacrifices inouïs de leurs aînés. Ils font de ce legs un élément de fierté et aussi une espèce de serment pour continuer la lutte et le combat contre les ennemis du pays à la nostalgie colonialiste.

Les défis de l'Algérie sont immenses, mais le défi de la défense de la souveraineté de la nation et de sa sauvegarde, reste l'élément crucial pour les étudiants d'aujourd'hui à même de parer à toutes les menaces qui guettent le pays.

H.N.

EL MOUDJAHID

CONFÉRENCE SUR LES RELATIONS HISTORIQUES ALGÉRO-JAPONAISES

«UNE FIDÉLITÉ REMONTANT À LA GUERRE DE LIBÉRATION NATIONALE»

CONFERENCE

« Un aperçu des relations profondes entre l'Algérie et le Japon et la présentation du point de vue d'un chercheur japonais sur l'histoire d'Algérie »

Par le Pr. KISAICHI Masatoshi

Pr. AOUMER Mouloud

Pr. BAKAL Moncef

ENTRE 11HH - Lundi 15 mai 2023 à 10:00

A la Salle de Conférence Mouloûd Zakaria de l'Université d'Alger II, Abou El Kacem Saâdallah - Bouzareah (La conférence sera en arabe et en français).

Les relations historiques entre l'Algérie et le Japon ont été au centre d'une conférence organisée par l'université d'Alger 2 Abou-El-Kacem-Saâdallah à Bouzareah et animée par l'historien japonais Kisaichi Masatoshi de l'université Sophia à Tokyo, au cours de laquelle il a mis en avant «le grand intérêt» accordé par les Japonais au triomphe de la cause algérienne.

Auteur de 15 ouvrages sur l'histoire du Maghreb arabe, l'islam et l'histoire de l'Algérie, l'historien Kisaichi a qualifié les relations algéro-japonaises de «profondes», car les Japonais «ont accordé un grand intérêt au triomphe de la cause algérienne, à la faveur de la réunion nationale de solidarité avec l'Algérie organisée le 30 mars 1958 à Tokyo en présence de 500 participants représentant différentes organisations japonaises».

Les recherches menées par l'historien pendant plusieurs années ont démontré que les Japonais accordaient un intérêt croissant à la cause algérienne, grâce aux efforts du Front de libération nationale (FLN) pour l'internationalisation de la cause algérienne.

L'historien japonais n'a pas manqué d'évoquer le fort attachement des Algériens à la patrie et à la religion, à l'origine de leur résistance tenace contre le colonialisme français pour libérer le pays de l'emprise coloniale.

De son côté, le recteur de l'université d'Alger 2, Said Boumaiza, a affirmé que les relations algéro-nippones étaient «profondes», estimant que la présence en Algérie du professeur se veut «un gage de fidélité à ces relations remontant à la guerre de Libération nationale».

Il rappelle, dans ce cadre, que le Japon avait soutenu la guerre de Libération et appelé à l'indépendance de l'Algérie. Soulignant le développement constant des relations entre les deux pays, notamment dans le domaine économique et dans le secteur de l'Enseignement supérieur, M. Boumaiza a appelé à l'intensification de la coopération et de l'échange d'expertises entre les universités algériennes et japonaises. Professeur émérite à l'université de Sophia à Tokyo, le professeur Kisaichi est spécialisé en études historiques de l'Algérie et de la région du Maghreb.

Il est l'auteur de 15 livres sur ce sujet, dont un en langue japonaise, intitulé *62 chapitres pour connaître l'Algérie*, sorti en 2009. Il a également coécrit un ouvrage intitulé *l'Algérie et le Japon, une histoire de 50 ans d'amitié*, sorti en 2014.

Professeur Kisaichi a été décoré de plusieurs médailles par l'ambassade du Japon en Algérie, en reconnaissance de ses contributions à la consolidation des relations algéro-japonaises.

(APS)

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Université des sciences et de la technologie

Séminaire national sur l'économie d'énergie et l'efficacité énergétique

J. Boukraa

La faculté de génie électrique de l'Université des sciences et de technologie d'Oran Mohamed Boudiaf abrite les 21 et 22 du mois de mai en cours un séminaire national sur l'économie d'énergie et l'efficacité énergétique sous le thème « Management d'énergie, énergies renouvelables, entreprenariat et développement local». Selon ses initiateurs, «l'événement se veut être un espace d'un grand débat et d'échange d'informations et rencontre B2B entre professionnels activant dans le domaine de l'énergie dans le but de la promotion du plan de la transition énergétique et l'économie d'énergie en vue d'une meilleure promotion du management énergie et le développement de l'entreprenariat énergie en milieu universitaire dans le développement local. L'événement se veut être un espace d'un grand débat et d'échange d'informations et rencontre entre des professionnels activant dans le domaine de l'énergie, dans le but d'une grande visibilité du plan de la transition énergétique en vue de la promotion des filières éclairage, isolation thermique, industrie et énergie solaire pour un meilleur développement local en présence des universitaires, des responsables des collectivités locales , les micro-entreprises, start-up, incubateurs, bureaux d'étude, société civile et les organismes publics.

Le forum verra la participation des opérateurs du secteur de l'énergie, les bureaux d'étude et entreprises de réalisation, les start-up et porteurs de projets, les professeurs et étudiants de master option énergie, les institutions et laboratoires des administrations publiques, les gestionnaires des administrations des collectivités locales, un ensemble pour échanger et partager leurs idées, leurs expériences et leurs résultats de recherche sur tous les aspects de l'énergie théorique et expérimentale.

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

USTO Mohamed Boudiaf

Le professeur Youcef-Toumi donnera une conférence ce dimanche

S. M.

L'Université des sciences et de la technologie d'Oran Mohamed Boudiaf va accueillir dimanche 21 mai en cours à l'auditorium principal une conférence ayant pour thème « Réflexions sur un voyage scientifique » qui sera animée par le professeur, chercheur et inventeur algérien, Kamal Youcef-Toumi, qui exerce au prestigieux Institut de Technologie du Massachusetts (MIT) aux États-Unis. Les recherches du professeur Youcef-Toumi portent principalement sur la conception, la modélisation, la simulation, l'instrumentation et la théorie du contrôle. Les applications ont inclus la fabrication, la robotique, l'automatisation, la métrologie et la nano/biotechnologie. Il donne des cours dans les domaines des systèmes dynamiques ; robotique ; conception de machines de précision et systèmes de contrôle automatique. Le professeur Youcef-Toumi avait été sélectionné comme jeune chercheur présidentiel de la National Science Foundation « en reconnaissance de ses réalisations en matière de recherche et d'enseignement et de son potentiel académique ». Il a été membre de plusieurs comités professionnels de la National Science Foundation, président du programme de technologie de l'information au sein de la Arab Science and Technology Foundation, membre du comité d'examen du réseau d'excellence financé par l'Union européenne pour les machines et systèmes de production innovants, membre du comité scientifique du forum annuel de recherche de la Qatar Foundation, responsable du domaine des commandes, de l'instrumentation et de la robotique au MIT, membre du MIT Council for International Programs et conseiller en recherche et stratégie pour le Qatar Computing Research Institute.

Il est codirecteur du Center for Clean Water and Clean Energy du MIT et du KFUPM. Le professeur Youcef-Toumi a été consultant pour plusieurs sociétés, dont AT&T Bell Laboratories, EDO Corporation, Varian Radiation Division, Gillette Corp., Delta Search Laboratories, Jentek Sensors, Morgan Stanley Co., General Electric, TEKES - National Technology Agency of Finlande, Jordan Hospital, Mitsubishi Electric Corp. Penn State University-College of Medicine - Cancer Institute. Il est membre de l'IEEE et membre de l'ASME.

Il a été rédacteur en chef adjoint du ASME Journal of Dynamic Systems Measurement and Controls, président du comité de programme international du symposium IFAC 2010 sur les systèmes mécatroniques et rédacteur en chef adjoint du comité de rédaction de la conférence Dynamic Systems and Control Division (DSCD) de l'ASME. Il a été rédacteur en chef de plusieurs actes de colloques/conférences.

Le professeur Youcef-Toumi est l'auteur de plus de 200 publications, dont un manuel sur la théorie et la pratique des robots à entraînement direct. Il détient plus de 30 brevets déposés/en instance. Le professeur Youcef-Toumi a été conférencier invité à plus de 160 séminaires dans des entreprises, des centres de recherche et des universités à travers le monde.

El Watan

LA SÉCURITÉ NUMÉRIQUE EN DÉBAT À L'UNIVERSITÉ

Le laboratoire des études sociales, psychologiques et anthropologiques de l'université Ahmed Zabana de Relizane a organisé, durant deux jours, avec la coordination de la sûreté de wilaya, un congrès international dont la thématique porte sur la sécurité numérique. Placé, en effet, sous le slogan : «La sécurité numérique en Algérie, conscience du citoyen et sa fragilité ou vulnérabilité», cette manifestation a été une opportunité pour les congressistes – spécialistes de la sécurité, chercheurs et professeurs locaux et étrangers (Egypte, Turquie, Libye, Palestine et la Tunisie) – de plaider le renforcement des procédures en mesure d'assurer la sécurité numérique. Pour Abdelkader Baghdadi Bey, président du congrès, *«l'événement a fait une projection sur les défis et la réalité du virtuel et sécurité numérique en Algérie comme il nous a permis de sortir avec un lot de recommandations comme la nécessité de traiter la dépendance aux sites de réseaux sociaux notamment pour les enfants, sensibiliser et éduquer les différents segments de la société sur les inconvénients et les dangers des réseaux sociaux et éviter les effets négatifs de cette révolution technologique en maîtrisant les aspects liés à la cybercriminalité».*

Cela dit, les intervenants ont insisté sur la mise en place de mécanismes efficients en mesure de contrôler l'avancée de cette technologie qui constitue, selon eux, une nouvelle menace sur la sécurité. *I. B.*

اتفاقيات الشراكة

والتعاون الجامعي

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

الوفد النيجيري يزور منشآت طاقوية بحاسي الرمل

تقوية التعاون في البحث العلمي والطاقوي والاجتماعي

■ اعتراف بمكانة الجزائر في قيادة القاطرة الإفريقية

قام وفد من المعهد الوطني للدراسات السياسية والإستراتيجية لنيجيريا، بزيارة منشآت طاقوية بحاسي الرمل بولاية الأغواط، وذلك في إطار الجولة التي يقوم بها هذا الوفد رفيع المستوى إلى منشآت قاعدية ومشاريع في عديد الولايات عبر الوطن.

زار الوفد النيجيري محطة إنتاج الغاز بالطاقة الهجينة (بوستينغ 3) بمنطقة تيلغمت بحاسي الرمل جنوب الأغواط، والتي دشنت في 2022، وتعرفوا عن قرب على مركز التحكم الإلكتروني للمنشآت التابعة للمحطة، حيث أبدى الوفد إعجابه بالتكنولوجيات الحديثة المعتمدة في تسيير هذه المنشآت الطاقوية.

كما تلقى الوفد عرضا حول المجمّع الغازي بحاسي الرمل عن طريق الوسائل المعلوماتية.

وفي ختام الزيارة أكد رئيس الوفد للصحافة "أن الصورة الإيجابية عن الجزائر الموجودة لدى النيجيريين وقفنا عندها من خلال هذه الزيارة"، معربا في ذات الوقت "عن أمله في تعزيز العلاقات الثنائية خصوصا في مجالات البحث العلمي والطاقوي والاجتماعي بين الجزائر ونيجيريا". وأعرب عن أمله في أن تتبوأ الجزائر مكانتها الحقيقية في قيادة القاطرة الإفريقية من أجل تحقيق الإقلاع الاقتصادي المنشود لإفريقيا، مؤكدا أن نيجيريا تقف إلى جانب الجزائر في تحقيق هذا المسعى.

كمال . ت

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

للتكوين العملي للإطارات والطلبة

اتفاقيات بين جامعة سطيف 1 ومؤسسات اقتصادية

تم، أمس، توقيع اتفاقيات بين جامعة سطيف 1 ومؤسسات اقتصادية، بهدف التكوين المتبادل بين الطرفين، للطلبة الجامعيين من جهة وإطارات المؤسسات من جهة ثانية.

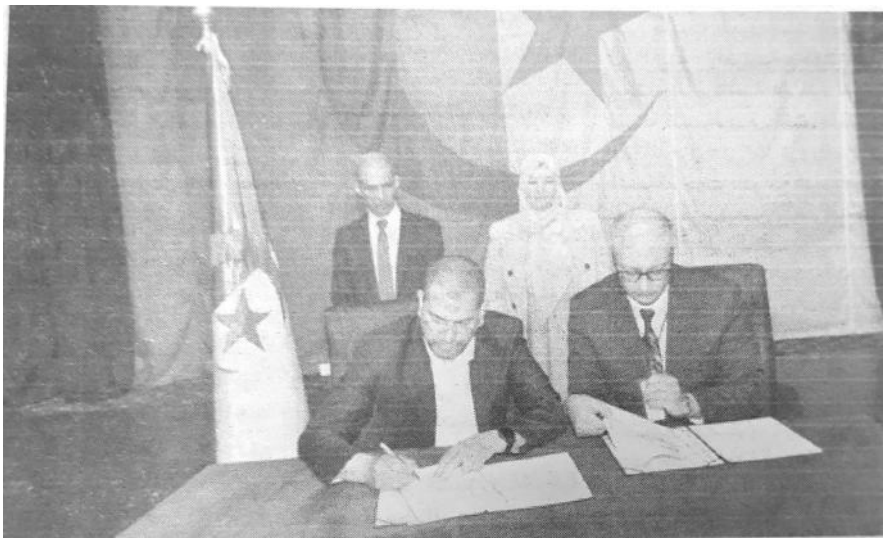

جاء ذلك خلال تنظيم مديرية الاتصالات السلكية واللاسلكية الوطنية وجامعة فرحات عباس، بالشراكة مع المنتجين الصناعيين والمؤسسات الناشئة، معرضا للعتاد التقني بدار الثقافة هواري بومدين بسطيف. وقال الدكتور، شوقي بورقبة، عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة فرحات سطيف 1، للنصر، إنه تم إبرام اتفاقيات بين الجامعة والمحيط الاقتصادي، بهدف تصحيح الوضعية في قضية التكوين دون الرجوع إلى الاحتياجات الفعلية لسوق العمل واستعادة الجامعة لثقتها عند الكثير من المؤسسات الاقتصادية، من خلال الاتفاقيات مع العمل لتكون فعلية وعملية تشاركية، عبر تحديد عروض تكوين أو تخصصات بالرجوع إلى الاحتياجات الفعلية لسوق العمل ومن خلال تقديم الجامعة خدمات للمحيط الاقتصادي من استشارات وتكوين متخصص ومستمر، وتقديم حلول للمشاكل التقنية والإدارية والتسييرية على مستوى كثير من القطاعات.

ذات المصدر، أضاف بأن جامعة سطيف 1، ستفتح عروضا جديدة في ظل التوجه الرقمي، في الموسم الجامعي القادم 2024/2023، بعدما قدمت عروضا تكوينية مهنية خلال الموسم الجاري، تماشيا مع توجه الوزارة نحو هذه التخصصات المهنية، التي يكون فيها التكوين مهنيا أكبر منه أكاديميا، وبمساهمة الشركاء الاقتصاديين الضرورية، مؤكدا بأن السنة الجامعية القادمة مهنية بامتياز.

وأضاف المصدر في ذات الصدد، أن كلية الاقتصاد طلبت فتح تخصص التسويق الرقمي مع التحول إلى تدريسه باللغة الإنجليزية، وهو تخصص مهني إلكتروني بتوجه لغوي مواكب، وبالتالي يجمع المتغيرات الثلاث، إضافة إلى تخصص التكنولوجيا المالية، وتخصصات أخرى في كليات ذات طابع تكويني مهني، مشيرا إلى أن 20 بالمئة من طلبة الماستر حاليا قادمون من مؤسسات، إلا أن الميزة التي ستكون في المستقبل القريب من خلال الشراكة الفعلية مع اتصالات الجزائر وشركة موبيليس وهيئات مالية في القطاع المصرفي، تتمثل في تكوين طلبة متخصصين بجودة مهنية وفي نفس الوقت تكوين إطارات المؤسسات.

وأكد عميد كلية التكنولوجيا بسطيف، حب الحمص فريد، فتح تخصصات تقنية في ميدان التكنولوجيا عن بعد، لفائدة الجميع وبالخصوص فئة العمال في عديد المجالات، على غرار الإلكترونيك، الإلكروتقني، الهندسة المدنية والطرائق، مشيرا إلى توفر الكلية حاليا على التكوين الحضوري الذي لا يمكن أن يفتح على نطاق أوسع، وهو الهدف المتاح من خلال التكوين عن بعد. وأضاف عميد كلية التكنولوجيا أن الاتفاقيتين الموقعتين بين جامعة سطيف 1 ومؤسستي «سامسونغ» و«إريس» المتواجدتين في الولاية، تهدفان إلى تبادل الخبرات وخلق جو تكويني للطلبة في هذه المؤسسات، مقابل ضمان الجامعة تكوينا لإطاراتها في مختلف التخصصات التكنولوجية.

بدوره، أكد عميد كلية علوم التكنولوجيا قسنطينة 1، عبد الرؤوف مسعي، في مداخلته خلال المناقشة التي دارت بين ممثلي جامعات سطيف وقسنطينة وممثلي المؤسسات الاقتصادية، تحت إشراف الأمين العام لولاية سطيف عبد القادر بن جيمة، أن الجامعة الجزائرية أصبحت متفتحة وتسعد بالتعاون مع المؤسسات الاقتصادية من أجل تكوين الطلبة والعكس كذلك من خلال تكوين إطارات هذه المؤسسات، مؤكدا قدرتها على توفير الابتكارات التي تحل الكثير من المشاكل وتسد احتياجات السوق لاسيما في مجال التكنولوجيا الحديثة.

يذكر أن الأمين العام لولاية سطيف، عبد القادر بن جيمة زار أجنحة المعرض التقني، والمشاريع المنجزة من طرف طلبة جامعات سطيف، وهران، قسنطينة، بومرداس، المسيلة، وغليزان، وبعض المؤسسات الناشئة، وحث في كلمته الافتتاحية للمناقشة التي دارت بين نخبة من الأساتذة الجامعيين وممثلي المؤسسات الاقتصادية على ضرورة التواصل والعمل المشترك للوصول إلى الأهداف المرجوة في التكوين والمساهمة الفعالة في تقوية الاقتصاد الوطني.

ع.ل

صوت الأحرار
AL-AHRAR

تسمح برفع حجم التبادل العلمي والبحثي في الاتجاهين

توأمة بين 10 جامعات ومدارس عليا جزائرية وجامعة غرب الصين

أشرف الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الحكيم بن تليس، أمس، بمقر الوزارة ببن عكنون، على مراسيم توقيع توأمة بين 10 جامعات ومدارس عليا جزائرية وجامعة غرب الصين.

ويتعلق الأمر بكل من جامعة الجزائر2، جامعة قالمة، جامعة برج بوعريرج، جامعة قسنطينة1، جامعة غرداية، جامعة عين تموشنت، جامعة مستغانم، إضافة إلى المدرسة الوطنية العليا للرياضيات، المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي والمدرسة الوطنية العليا للإعلام الآلي، ووقع الاتفاقية من الجانب الجزائري، السادة مدراء المؤسسات الجامعية، ورئيس جامعة غرب الصين من الجانب الصيني.

وستسمح إتفاقية التوأمة بين الجامعات العشر الجزائرية ونظيرتها الصينية، برفع حجم التبادل العلمي والبحثي في الاتتجاهين، وكذا تعزيز وتكثيف الحركية بين المؤسسات لمختلف مكونات الأسرتين الجامعتين، والاستفادة من الخبرات.

ف. بعيط

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

جامعة العربي بن مهيدي

إبرام اتفاقية مع جامعة تركية

أبرمت، أمس، إدارة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، اتفاقية دولية جديدة مع جامعة تركية، كما تحضر لتوقيع اتفاقيات أخرى مستقبلا أين تجري اتصالات متقدمة لتوقيع اتفاقيتين مع جامعتين الأولى مجرية والثانية روسية.

وكشفت إدارة الجامعة بأن مراسيم إمضاء الاتفاقية التي جرت عن بعد، تمت بين مدير جامعة أم البواقي الأستاذ الدكتور ديبي زهير ومدير جامعة أكسراي التركية الأستاذ يوسف شاهين، وتهدف إلى تبادل أعضاء هيئة التدريس والباحثين بهدف تقديم محاضرات وإنجاز مشاريع بحثية في مختلف المجالات، وكذا تبادل الطلبة بين الجامعتين لغرض التكوين والبحث العلمي، إلى جانب الكتب والمنشورات العلمية والبرامج الدراسية والمشاريع الأكاديمية، والتعاون في الدورات والندوات والمؤتمرات ذات الاهتمام المشترك، والعمل على التنظيم المشترك للندوات والمؤتمرات حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، ودعوة أعضاء هيئة التدريس في الجامعتين للمشاركة فيها، ناهيك عن تطوير مشاريع بحثية مشتركة والنشر المشترك للأبحاث العلمية وغيرها.

وكانت جامعة أم البواقي قبل أسبوعين قد أبرمت اتفاقيتين دوليتين للتعاون العلمي مع جامعتي سوسة والمنار التونسيتين، أين أكد المدير بأنهما تهدفان إلى إرساء شراكة فعالة بين كل الأطراف رغبة في تحقيق منافع مشتركة، من خلال تشجيع تنظيم الأنشطة العلمية والمشاريع من خلال أنشطة مشتركة في التعليم والتدريس على غرار المدارس الصيفية وتكثيف التعاون في مجال تبادل طلبة الدكتوراه وتنظيم الأنشطة في المجالات الأكاديمية والعلمية وغيرها من المحاور التي لاقت اهتماما من الشريك التونسي.

أحمد ذيب

الشركاء الاجتماعيين

(نقابات الأساتذة، والعمال، والجمعيات الطلابية)

الفجر

بعد ان أنهك مشكل النقل جيوب الطلبة

منظمة الطلبة الجزائريين بغليزان تراسل الوزير لايفاد لجنة تحقيق

■ راسل التنظيم النقابي للمنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين فرع غليزان، مدير الخدمات الجامعية بغليزان، من اجل التدخل واحتواء جملة مم النقائص اثرت على حياتهم اليومية بالحرم الجامعي الشهيد احمد زبانا.

وحسب مضمون البيان الذي تسلمت جريدة "الفجر" نسخة منه، فان الدولة الجزائرية في ظل السياسة الرشيدة لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، تسعى جاهدة إلى توفير الجو الأمثل لتكوين نخبة المجتمع رغم كل الرهانات الجيوسياسية التي تعيشها ، مجسدا ذلك في المجهودات المبذولة من وزير التعليم العالي و البحث العلمي و المدير العام للخدمات الجامعية سواء في تصريحاتهم و خرجاتهم الميدانية، اين شددوا على تكريس مبدأ الحياة الكريمة للطلبة خاصة النقل الذي تدعم بتطبيق"My Bus"، الا ان التنظيم النقابي بجامعة غليزان، يرى أن مديرية الخدمات الجامعية غليزان تغرد خارج السرب في حالة أقل ما يقال عنها كارثية فيما يخص مجال نقل و تنقل الطلبة، اذ ان أزمة خطة نقل المحطة البرية للنقل المسافرين "مريامة" الذي صار يجسد صورة من صور معاناة الطلبة الخارجيين، مما أرهق كاهلهم بالوقوف لساعات مجبرا إياهم على استقالة سيارة الأجرة من أجل مواكبة حصصهم التعلمية ، وكل هذا راجع إلى خلل في برنامج الدوام و توقف الحافلات مطولا في الحضيرة برمادية01 ، وعدم اعتماد نظام الدوران، معتبرين ما يجري فيه تحايلا لتوفير كمية الوقود المستهلكة متحججين ببعد المسافة، مع عدم احترام بند تخصيص حظيرة حافلات تستوفي شروط الأمن و السلامة حسب دفتر الشروط المفروض العمل به قانونيا، كما تم ملاحظة استغلال حظيرة نقل الطلبة برمادية 01 لركنها .

كما انتقد امين الفرع النقابي بجامعة بتجاوز عدد طلبتها حد 18 ألف طالب، أن يخصص لها ما لا يتعدى 15 حافلة ليخلق بذلك حالة من الفوضى والاكتظاظ، خاصة في ساعات الذروة، مجسدا انتهاك صارخا لحق الطلبة وتعريض حالة نخبة المجتمع للخطر ناهيك ان مشروع التزود بثلاثة حافلات، ما فتئ أن انتهي في عصر المدير السابق للخدمات الجامعية غليزان وأصبح حبيس الأدراج لأسباب مجهولة في ظل سياسة الضبابية والهروب إلى الأمام.

كما يبقى "باولو" مجسدا في تخصيص حافلتين لنقل الطلبة خط بابولو أو مديرية الخدمات الجامعية، مما يدل على سياسة منتهجة لدفعهم للكل والمل من رفع شكواتهم وانشغالاتهم الى مدير الخدمات الجامعية، حسب ذات البيان.

وخلص محتوى البيان "انه حرصا منا على تكريس مبدأ الدفاع عن حقوق الطلبة وايصالا منا بروح المسؤولية الملقاة على عاتقنا كتنظيم طلاب وشريك اجتماعي يستمد شرعيته من الجماهير الطلابية، تطالب مطلب من مس أهله الضر من الوزارة الوصية بإفادة لجنة وزارية للوقوف على هاته الأزمة بمعية المكتب الوطني التنفيذي وعلى دراية من والي ولاية غليزان.

■ بلفضيل لزرق

متفرقات

الشعب
ech-chaab

أستاذ القانون بجامعة معسكر..حاج مختار بوداعة:
قرارات تاريخية شجاعة..تحوّل جذري في دور الجامعة

رحّبت الأسرة الجامعية بولاية معسكر، على لسان الأمين العام لفرع الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي، الدكتور بوداعة حاج مختار، بقرارات الرئيس، القاضية بتوظيف حاملي شهادات الماجستير والدكتوراه، ومراجعة أجور أساتذة التعليم العالي والباحثين الجامعيين، تنفيذا للتعهد رقم 41، من التزاماته 54.

معسكر: أم الخير - س

قال أستاذ القانون العام بجامعة مصطفى اسطمبولي، الدكتور بوداعة حاج مختار، إنّ قرارات الرّئيس بخصوص النخبة الجامعية، هي قرارات شجاعة وغير مسبوقة، في وقت تشهد فيه الجزائر ديناميكية اجتماعية واقتصادية، مبنية على البحث العلمي واقتصاد المعرفة، لافتا أنّ هذه القرارات تعكس التحول الجذري في دور الجامعة، الذي لابد أن يكون أساسيا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة والمستدامة، من خلال الأساتذة الجامعيين والباحثين الذين يعتبرون قاطرة لأي نهضة اقتصادية. وأوضح الدكتور بوداعة، أنّ رئيس الجمهورية يدرك جيدا ومن خلال تصريحاته وتوجيهاته، أنّ تحقيق النهضة الاقتصادية لا يكون إلاّ بتطوير قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، باعتبار الجامعة خزّانا للكفاءات التي تلبّي احتياجات الجزائر في مختلف القطاعات، وحاضنة للأفكار والمشاريع الاقتصادية المبتكرة، حيث يعتمد تطوير قطاع البحث العلمي على تثمين جهود الباحثين، من خلال تحسين وضعهم المادي والاجتماعي، وذلك ما توجّهت إليه القيادة الرّشيدة للبلاد.